عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

﴿ لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر ﴾

قيمة الاشتراك السنوى :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

فى الخارج : ٧ « « «

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

نوفمبر	الأيام	رمضان	فجر	اشراق	ظهر	عصر	مد ١	مد ٢	امساك
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
٣٠	السبت	٧	١١ ٣٦	١ ١	٦ ٣٢	٩ ٣٥	٨ ٢٦	١١ ١	١١ ٢٠
١	الاحد	٨	٣٧	١	٣٢	٣٥	٢٧	١	٢١
٢	الاثنين	٩	٣٧	٢	٣٢	٣٥	٢٧	٢	٢١
٣	الثلاثاء	١٠	٣٨	٢	٣٣	٣٥	٢٨	٢	٢٢
٤	الاربعاء	١١	٣٨	٢	٣٣	٣٥	٢٨	٢	٢٢
٥	الخميس	١٢	٣٩	٣	٣٤	٣٥	٢٩	٣	٢٣
٦	الجمعة	١٣	١١ ٣٩	١ ٤	٦ ٣٥	٩ ٣٥	٨ ٢٩	١١ ٤	١١ ٢٣

المذكرات المتبادلة

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

والتكاليف التى تقرر على الحجاج فى كل عام اتشرف بان أحيط دولتكم علما بان السلطات المختصة فى حكومة المملكة العربية السعودية تضع تعريفة مفصلة للعوائد والرسوم والتكاليف المقررة و تعلنها قبل موسم الحج من كل عام و يسر حكومة جلالة الملك ان تبلغها الى الحكومة المصرية عقب صدورها لكى تعلنها فى الوقت المناسب على الراغبين فى الحج من رعاياها .

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام .

وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية

فؤاد حمزه

القاهرة ٤ رمضان سنة ١٣٥٥ ــ ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٦

تابع الانباء البرقية

احتلال الثوار لمدريد نهائيا

روما — يؤخذ من انباء اسبانيا ان الثوار احتلوا كافة المواقع المهمة فى مدريد ما عدا انباء دوائر التلفون وقد طلب سكان العاصمة الاستسلام حالا ، واما الفوضويون فقد ابتدأوا بأضرام النار فى العاصمة وقتل رئيس المليشيا الفوضوية على اثر المعارك الاخيرة .

روما — تقول الصحف ان القائم بالسفارة الفرنسية بروما اقترح لوزير خارجية ايطاليا انضمام ايطاليا فى الاشتراك الذى سيقدم لحكومة برلين على النظام الدولى وان وزير خارجية ايطاليا اجاب نه هو ايضا يفكر .

اعتراف المانيا وايطاليا بحكومة الجنرال فرانكو

باريس ــ ان المانيا وايطاليا قررتا ان يعترفا رسميا بحكومة الجنرال فرانكوا وهذا كان منتظرا منذ زيارة وزير خارجية ايطاليا لالمانيا وان العبارات التى استعملتها حكومة ايطاليا لا تختلف عن عبارات المانيا فى الاعتراف وان موسولينى والهر هتلر يعد ان الجنرال فرانكو رئيسا لحكومة نظامية وسترسل ايطاليا ممثلا سياسيا لهالدى حكومة بورجوس و ترى حكومة فرانسا ان الاعتراف لا يلغى أعمال لجنة عدم التدخل في الشئون الاسبانية التى فى لندن بسبب وجود حكومتين في اسبانيا وان علاقات الممثلين الفرنسيين ستكون مع الحكومتين الوطنية والاسبانية

اعتراف النمسا والمجر بحكومة الجنرال فرانكو

فينا ــ يقال فى الاندية السياسية ان حكومة النمسا والمجر تبعا حكومة المانيا وايطاليا فى الاعتراف بحكومة الجنرال فرانكو وان الاعتراف من قبل حكومة روما و برلين اثار اهتماماً شديداً فى الاندية السياسية . والمعتقد انه ستظهر مشكلة امام العصبة بسبب السؤال الآتى :

من تكون الحكومة التى ستمثل البلاد الاسبانية لدى العصبة ؟

موافقة مجلس الشيوخ على المعاهدة المصرية

القاهرة — صادق مجلس الشيوخ باكثرية الاعضاء على المعاهدة الانكليزية المصرية .

كتابى

للاديب احمد عطار

نقد وتحليل

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

ذلك الفصل برمته و يضعه فى كتابه و يزيد فيه بعض العبارات دون أن يشير الى مصدر النقل احتراما للقراء فان لم يكن كذلك فحفظاً لكرامة الادب وهذا دأبه فى كل مايكتب فهو يتشبع بدراسة ما يكتبه الادباء ثم يزجيه بين أعمدة الجريدة أو فى صفحات الكتاب بشكل آخر ، و يدور بخاطرى سؤال من الغرابة بمكان وهو اذا كان دأب الاديب العطار السطو على منتوجات أفكار الكتاب و نسبة ذلك اليه أفليس من الذوق الادبى أن يراعى على الاقل أمانة النقل فلا يحرف ما ينقله مما ليس به علم فقد يكون فى هذا التحريف اصطدام مع الحقائق الواقعة ؟ ولقد غلا فى التحريف حين نقل هذا الفصل الذى نحن بصدده وأضاف عليه من لدنه أشياء بعضها يتصل بلباب الموضوع والبعض الآخر كالقشور الظاهرة لا يتصل بحياة الشاعر الالمانى فى قليل أو كثير ، وأنت أيها القارىء تلاحظ هذه الزيادة التى وضعها الاديب العطار والتى يذهب فيها مذهباً لسنا ندرى أيوافق الحقيقة أم يخالفها ، — وهذا ما يؤاخذ به كذلك ــ من ذلك : انه يؤكد لنا فى فصله المنتحل أن شيلر بعد أن تناسى (مرغريت) تعلق بحب الفتاة (شادلوت دوستايم) وانها كانت ساحرة الطرف عذبة الثغر وأنها وهبت جمالا سلب العقول وانهما شربا كؤوس الحب المترعة وتبادلا الحب الطاهر مدة من الزمن ، وهذه الاوصاف الخلابة لم يذكرها الاستاذ عنان فى (دوستايم) فى حين انه ذكر ان (مرغريت) كانت فاتنة جميلة ، ومقال الاستاذ عنان هو المرجع الوحيد لما كتبه العطار ، فلاشك اذاً انها من زيادات أديبنا الجرىء ونحن نسائل أديبنا هل أتاه نبأ بانها كانت جميلة الى هذا الحد الذى وصفه ؟ او هل سمح لهما الزمان بان يحسو كأس الحب و يسعدا ببعض مدة كبيرة من الزمن ؟ وقد يعلل ماذهب اليه من انها جميلة فاتنة بان شيلر أحبها وهذا خطأ فالحب لا يتوقف على الجمال ألم يشغف (الفرد دى موسيه) (بجورج ساند) وهى لم تكن جميلة الى ذلك الحد الذى يجذب العقل و يسحر الفؤاد ، وليس فى دائرة المعقول أن يلازم الحب الجمال فى جميع الاحيان فقد تكون قوة الجاذبية حينا دماثة الاخلاق وكرم الصفات او البراعة فى فن من الفنون الجميلة ، وكونها جميلة أم لا ثم كون الزمان سمح لهما بان يشربا كؤوس الحب ام لا ، لا يمكن الجزم بهما وتسجيلهما فى تاريخ شيلر على انهما قد وقعا فى حياته مالم يكن هناك استناد قوى مباشر أو غير مباشر . وهذه أمور دقيقة لا تستوقف نظر القارىء البسيط ولكنها تستوقف فكر القارىء المتأمل لان المسألة مسألة تاريخ شاعر عظيم من شعراء الأدب الألمانى فيجب ان تراعى فيه الدقة والعناية التامة .

ثم أعود فاقول أنه يتملكنى الدهش الشديد حين أرى أديبنا العطار يسطو على مثل هذه الفصول و يدعى أنها من نتائج دراسات وافية بينما هو ينتقم من أولئك الذين انتحلوا بعض جمل بسيطة ــ تتضاءل أمام سرقاته هو — فيشهر بهم و يذيع نبأهم على مسامع الناس مشنعاً اعمالهم تلك طالباً من الكتاب الا يجعلوا الانتحال دأبهم فيما يكتبون و ينشرون .

وأرجو الا ينخدع أحد بما فى كتابه من الفصول الطويلة فانما هى مستمدة من منتوجات قرائح الكتاب الفطاحل ، ولا يحسب القارىء أن هذا الفصل هو كل ما انتحله الاديب العطار بل هنالك ، مقالات وآراء كثيرة سينبه لها القارىء الكريم فى مقالنا الاتى .

(يتلى) جرير

بيروت مقفلة

باريس — جاء من بيروت ان المدينة لا تزال مغلقة ولم تجر مظاهرة ليلة امس ما عدا بعض حوادث فى بعض الانحاء وقد بلغ عدد الجرحى ٧٠ جريحاً ودوريات البوليس متواصلة

الهياج فى تونس

تونس — ان الهياج مستمر فى انحاء تونس وقد قامت مظاهرة من جانب العمال ويرأسهم مندوبو جمعية العمل العامة .

العدد ٦٢٥ — السنة الثالثة عشر

ام القرى

وَلِتُنذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا

١٣ رمضان سنة ١٣٥٥ — الموافق ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٦

اقوال مختارة

قال المتنبي :

وفي الجسم نفس لاتشيب بشيبه
ولو أن مافي الوجه منه حراب

يغير مني الدهر ماشاء غيرها
وابلغ أقصى العمر وهي كعاب

اقوال مختارة

كتب ابن حيوس على باب داره :

دار بنيناهـا وعشنا بها
في نعمة من آل مرداس

قوم نفوا بؤسي ولم يتركوا
على للايام من بأس

قل لبني لدنيا الا هكذا
فليصنع الناس مع الناس

التضـــــحية

من المسائل المقررة عند علماء الاجتماع أن الانسان اجتماعي بطبيعته ، بمعنى أنه لا يستطيع أن يعيش في عزلة عن الناس لان الحياة تقتضيه مصالح مختلفة يستلزمها الوجود ولا تتم الا بالاشتراك مع الآدميين في الاستحصال عليها وتأمينها . ومن هنا كان أساس تكون الجماعات الصغيرة : تتبادل بينها المنافع وتتوافق على منهج يضمن لافرادها البقاء ويكفل لهم الحقوق . ثم بالتالي الجماعات الكبيرة التي نسميها الامم والتي تتألف من تلك الجماعات الصغيرة نفسها بعد ان يتجاوز التواثق على ضمان البقاء وصيانة الحقوق ـ الافراد الى الكتل المتعددة فتتوا حد في الاغراض وتتماثل في السبل المؤدية الى الغايات . وحيثما وجدت الجماعة فمن الضروري أن يكون الاجتماع . والاجتماع الذي نريده هنا — وهو الاجتماع الحيوي المنتج لا اجتماع الاشباح فقط — لا يكون صحيحا فعالا مستديما الا اذا بني على مبدأ التضامن . والتضامن يستلزم ألفة ومساواة تسودان الافراد . وهذان لا يأتيان الا اذ طهرت النفوس من الانانية وحب الاثرة بأسباب الحياة ، واصطبغت بخلق التضحية والفداء . فبقاء الجماعة الصغيرة مثلا على اجتماعها ، لا يدوم اذا كان أفرادها انانيين يود كل منهم ان يختص بأسباب الحياة المشتركة دون الآخرين ، و يستأثر بالمصالح الحيوية المتبادلة على رفاقه ، و يستبد بالحقوق العامة المفروضة لزملائه ، و يستنفذ ما لديهم ليسعد ، بل سرعان ما يسري التذمر والتباغض بينهم و يستولي الحسد وحب الوقيعة بالآخر على نفس كل منهم فينفرط عقدهم و يتفرقون ايدي سبا . و يضحي حديثهم كأمس الدابر . اما اذا كان كل منهم متحليا بخلق التضحية والفداء : يعملون لاستدامة هذا الاجتماع ، وهدف كل منهم الحياة في ظل الجماعة وكلما عض الدهر بنابه احدهم سعى اليه الآخرون بالمساعدة ، وضحوا بما لديهم لانقاذه وحفظ كيانه : زميلا قائما بينهم . او كلما فكر عامل منهم في وسيلة تكفل النعيم لجماعتهم واسعادهم اسرعوا اليه بالتحبيذ والتعضيد . ولم يحجموا في سبيل تحقيق هذه السعادة العامة ، عن تضحية حقوقهم الخاصة . فاولئك ترفرف عليهم الحياة باجنحتها الناعمة ، وتواتيهم باسبابها الهانئة المتوفرة بكل سهولة . تصور جماعة محدودي العدد ، كانوا في رقعة من الارض عائشين في حياة اجتماعية هانئة يزرعون و يتاجرون فدبت فيهم الانانية . فاخذ كل منهم يمكر بزملائه خفية ليتوفر له من أسباب العيش النعيم مالا يتوفر للآخرين حتى يكون بين زملائه من الاعلين . ان هؤلاء لا يمضي عليهم حين من الزمن قصير حتى ينكشفوا لبعضهم فيتنافسون في تصيد الحيل للايقاع ببعضهم بعضا و ينشغلون بأنفسهم عن مجتمعهم الصغير . و يكونون كالغرباء يعيش كل منهم بذاته كأن لا جماعة له ولا تحدثه نفسه بان يتخلى قليلا عن انانيته و يجيب داعي التضحية لنفعيته حتى يعود لجماعتهم الالتئام . وحياة الاجتماع اللذيذة . وتصور جماعة أخرى مثلها يحرص افرادها على حياتهم كل الحرص و يرى واحدهم أن لا حياة له الا بهذه الجماعة ، يسعد اذا سعدوا و يشقى اذا شقوا واذا دعي الى التضحية بأمر من أمور الحياة في سبيل هذه الكتلة لبى مسرعا فهؤلاء هم اخوان الصفاء في هذا الوجود : وقد كتب لهم البقاء في الحياة ما دامت اشباحهم قائمة و بعد الموت بالذكرى الخالدة

ومثل الامم كمثل هاتين الجماعتين سواء بالسواء فالامة التي قد استحوذت الانانية على افرادها سوف يكون نصيبها في الحياة كنصيب تلك الجماعة الاولى بدون ريب ، والامة التي عرف أفرادها التضحية في سبيل النفع العام وادركوا أنهم أجزاء من هذا الكتلة الكبيرة ـ حياتها هي حياتهم : وشقاؤها مسبة لهم وعار ، فتلك هي الامة الحية الخالدة في الوجود . وافرادها هم الذين يصح ان تنطبق عليهم قول علماء الاجتماع ان الانسان اجتماعي بطبعه قبل كل شيء .

(. . .)

حديث الجمعة

صور من حياتنا

مسرفون في كل شيء

جاء في احدى صحفنا في الاسبوع الماضي وصف موجز لحفلة مدرسة النجاح اثنى فيه الكاتب على الذين رتبوا الحفلة ونظموها لما تجلى فيها من عناية وذوق و براعة فلم نجد في ذلك بأسا بل شعرنا بشيء من الزهو والطرب ، لهذه البارقة من التقدم والرقي ولكن الذي وجدناه اسرافا في القول وصف العاب التلاميذ والممثلين بالبطولة والنبوغ ، فالبطولة على قدر ما نعلم صفة نادرة عزيزة لا يحظى بها من عباد الله الا المصطفون الاخيار الذين يبزون الانداد في بلادهم و يطمعون في التغلب على الابطال في بلاد غيرهم ، على ان قاموس اللغة لم يكن ليبخل على حضرة الكاتب الواصف بكلمة طيبة تصور الواقع وتهز النفس هزة تتناسب مع درجة التوفيق والاحسان .

نحن في الواقع مسرفون في كل شيء ، لاننا نعيش بقلوبنا وعواطفنا فالرجل منا يولم الوليمة لسبب وجيه او غير وجيه لنحو عشرة رجال فيعد طعاما مختلف الالوان يطعم ثلاثين رجلا و يصنع المحسن المعروف اليسير باحدنا فيصوغ له المدائح و يقول عنه انه الكريم بن الكريم وانه الغيث اطفأ ظمأ الارض المجدبة .

و يغضب احدنا من صديقه او جاره فينسى ما سلف من حسناته و يروح يعدد من السيئات مالم يكن يرى منه شيئا من قبل . و يموت الجد من الاجداد ، وقد نيف على الثمانين وكف بصره وثقل سمعه وخرف ومات نصفه فنتظاهر بالجزع البالغ عليه معاذنا كنا نضمر في سويداء القلب الرغبة في موته وارتحاله رحمة به و بمن حوله ، و يقرظ احدنا الاديب من اصدقائه على مقال نشره احسن فيه واجاد فينحه على حساب الادب المسكين لقب استاذ وفيلسوف و يصف افكاره بانها الافكار الجبارة العاتية وبان ادبه هو الادب الحي الذي يستخرج من اغوار الضمائر واعماق النفوس اسرار الحياة وطلاسم الوجود مع أن المقال بحث في موضوع قديم لا علاقة له بالحياة في قليل ولا كثير .

و يؤلف اديب ناشيء من ادبائنا كتابا في الادب يضمنه الغث والثمين والصالح والطالح فلا ننصفه ولا نقنع ببيان عيوبه وطمس محاسنه بل نجعل اول همنا وآخره ان نهدمه و نعلن للناس في أمن وراحة ضمير انه جرح كرامة البلد وان كتابه سبة في جبين الادب القومي مع ان الادب القومي لم يخلق بعد في قطر عربي فالادباء في مصر والحجاز والعراق والشام ما زالوا عيالا بعضهم على بعض وكلهم عيال على الادب القديم وعلى ما يتلقفونه من الادب الغربي بل ان الادب القومي لم يعرف في أوربا الا منذ بدأ اعلام النقاد والادباء يفكون عقولهم من قيود القديم ، ينظرون في كتاب الواقع والوجود ليأخذوا منه الزاد الذي ينفعهم و يلحقهم بقافلة الحياة .

بل ان مصر وهي الشقيقة الكبرى للبلاد العربية لا تستطيع بعد أن تزعم ان لها ادبا قوميا يمكن تمييزه بسمات وخصائص واضحة عن أدب الشام او العراق والحجاز مع ان مصر قطعت شوطا حسنا في تجديد ادبها و نزعة ادبائها بفضل جامعتها والنابهين من علمائها و كتابها و كثرة صحفها ومجلاتها و تعدد بعثاتها و ثروتها وسهر حكومتها وصلتها الوثيقة بالعالم المتمدين .

نحن مسرفون لا نريد أن ندخل البيوت من ابوابها ولا نريد ان نمشي قبل ان نتعلم الطيران بل نريد ان نبدأ الاشياء من نهايتها قبل بدايتها فيقفز كاتبنا الناشيء الى فلسفة نيتشه وآراء جوث وكتب ماركس و برنادشو و تولستوي يلقي نظرة عليها وهو لا يعرف من التاريخ العام غير تاريخ بلاده ومن الموسيقى غير (ياليل ياعين) ومن الشعر غير ديوان ابن ابي ربيعة وديوان ابي الطيب ومن البلاد غير بلده ومن الاقوام غير قومه ومن علوم الكون من بيولوجيا (علم الحياة) وسكولوجيا (علم النفس) وفلك و رياضة وفلسفة ولاهوت لا يعرف من كل هذه العلوم غير أسمائها .

انه جدير بنا ان نشعر انفسنا التواضع وأن لا نطمع بالشهرة قبل ان نزود انفسنا بالعلم والمعرفة والخلق لنكون اهلا لما نسمع من مدح وما يخلع علينا من القاب ولعل الصحف القومية تريحنا من الالقاب التكريم فتعفينا مؤقتا من صفات النبوغ والعبقرية النفسية والجبروت حتى يظهر فينا نابغ وعلى من يريد السطو وحق فتكسف شمسه من يريد العتو عليه . فقد خلقت الشموس والاثابة و نفس نزاعة وحياة سامية يقارع بها

البقية على الصفحة الثامنة

حديث رمضان

(بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ الحسينى سلطان شيخ معهد دمياط)

نقلا عن جريدة الاهرام الغراء

حل رمضان المعظم وفرح المسلمون بحلوله. وهنأ بعضهم بعضاً « كل عام وانتم بخير. اعاده الله عليكم باليمن والبركات »

وهذا بحث طريف أحب ان احدث به قراء «الاهرام» الغراء فيما اعتاده الناس من التهانى بالمواسم والاعياد وكل حادث سرور

زعم بعض الناس ان هذه التهانى ليست مشروعة فى الاسلام. على معنى ان الاسلام لم يعطها حكما شرعيا فلا هى مطلوبة ولا محظورة. بل منهم من تغالى فقال: انها بدعة لم يأذن بها الاسلام.

ولكن هذا الزعم خطأ وليس بسديد بل الصحيح ان التهانى فى حوادث السرور مشروعة فى الاسلام. ودليلنا على ذلك امران:

الاول: ما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبشر اصحابه بقدوم رمضان. اخرج احمد والنسائى عن ابى هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم رمضان يقول: « قد جاءكم شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين. فيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير الكثير »

والامر الثانى: ماثبت فى الصحيح من قصة كعب بن مالك رضى الله عنه. وكان قد تخلف عن غزوة تبوك من غير عذر فكان تخلفه هذا ذنبا عظيما شكك المسلمين فى مقدار اخلاصه لوطنه ودينه وأدى ذلك الى مقاطعة المسلمين اياه وهجرانهم له خمسين يوما حتى عفا الله عنه ونزل توبته فى القرآن الكريم وهنا سارع المسلمون فى بشارته وتهنئته وأقرهم النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك

وقصة كعب هذه قصة طريفة يتجلى فيها مقدار اهتمام الاسلام بحماية الوطن والدفاع عن العقيدة كما تؤخذ منها العبرة القاسية فى كل من تخلف عن الواجب بوطنه ودينه. لذلك احببت ان اسوقها مختصرة:

سبب غزوة تبوك ان النبى صلى الله عليه وسلم بلغه ان الروم تجمعوا له وارادوا غزوه فى المدينة فاراد أن يفاجئهم قبل ان يتم استعدادهم لغزو المدينة المنورة فاستنفر الناس جميعاً لغزو الروم فى ديارهم فنفروا خفافا وثقالا وجاهدوا فى سبيل الله وحماية الوطن. وتخلف عنهم قوم كان منهم كعب بن مالك رضى الله عنه.

قال: كان من خبرى حين تخلفت عن غزوة تبوك انى لم أكن قط أقوى ولا ايسر منى حينئذ، وكان فيه و يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وارى واما هجاءه فهو فخر مفقوز تبوك فانها كانت واخر الشديد بضد ما يفخر به أو يمدح به اولياءه لى رسول الله صلى الله هذه اربع سرقات استطعنا ان نظهر ... أهبة غزوهم مقاله الاول فقط وهى كما يراها القارىء على اتصال ... يومئذ

كثير لا يجمعهم كتاب حافظ « يريد بذلك ديوان الجيش »

قال كعب. فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحى، فتجهز الرسول والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم أقض شيئا. وأقول فى نفسي انا قادر على ذلك ان أردت. وكان ذلك حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر

وتجهز الناس واستمر بهم الجد ولم اقض من جهازى شيئا حتى اسرعوا وتفارط الغزو ولم يقدر لى ان الحق بهم.

وكنت اذا خرجت فى المدينه يحزننى الا ارى فى المتخلفين الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء. قال فلما بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرنى بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بم أخرج من سخطه غدا! فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى الباطل وعرفت انى ان انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وجاء المخلفون وطفقوا يعتذرون الى النبى ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم ووكل امرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت يارسول الله! والله انى لوجلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت انى سأخرج من سخطه بعذر ولكننى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه انى لارجو عفو الله فيه

والله ما كان لى من عذر، والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر منى حين تخلفت عنك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق. فقم حتى يقضى الله فيك فقمت وثار رجل من بنى سلمة فاتبعونى وقالوا والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله بما اعتذر اليه المخلفون. فوالله ما زالوا يؤنبوننى حتى اردت ان ارجع الى رسول الله فاكذب نفسى. ثم قلت هل لقى معى هذا احد؟ قالوا نعم مرارة بن ربيعة وهلال بن امية فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة.

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لى فى نفسى الارض فما هى بالارض التى اعرف. فاما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج واشهد الصلاة واطوف فى الاسواق فلا يكلمنى احد واتى رسول الله فاسلم عليه وهو فى مجلسه فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى

اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين تضاعف حزنى فبينما انا امشى فى سوق المدينة اذا نبطى من نبط الشام ممن قدم بطعام يبيعه يقول: من يدلنى على كعب بن مالك؟ قال:

فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءنى فدفع الى كتابا من ملك غسان فقرأته فاذا فيه: اما بعد فانه قد بلغنى ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك. فقلت حين قرأته: وهذا ايضا من البلاء فتيممت به التنور فسجرته. وفى صباح خمسين ليلة من حين نهى عن كلامنا صليت الفجر على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التى ذكر الله تعالى منا قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يقول باعلى صوته: يا كعب بن مالك ابشر، قال فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج. قال: فانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقانى الناس فوجا فوجا يهنئوننى بالتوبة حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنأنى فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. قلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله؟ قال بل من عند الله وانزل الله تعالى « لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم »

وهكذا نرى فى هذه القصة اقوى دليل على مشروعية التهانى فى كل حادث سرور.

وكل عام وانتم بخير. وليهنكم الصوم ايها الصائمون.

اذن قف ايها التاريخ واشهد
نسورك فوق مكة والبوازى

جاءنا من نادى الاصلاح الاسلامى بعدن قصيدة يمتدح فيها نسور الحجاز على لسان شاعره الاديب الاستاذ عبد المجيد الاصنج ننشرها فيما يلى:

....

ألطيران فى ارض الحجاز ... وكور تخرج الشهب البوازى
أتم مدارس للمجد شيدت ... على اسس الحقيقة لا المجاز
إذن قف ايها التاريخ واشهد ... نسورك فوق مكة والبوازى
ارى لبنات نعش فى سماها ... عيوناً ترقب الكفؤ الموازى
واعناقا من الافق اشرأبت ... مطرزة باسمة الركاز
تقول لاهلها ما جن ليل ... هلم هلم ياشعب الحجاز
لك العلياء قد خطت الينا ... طرائفها باقلام الجواز
«سبحان الذى اسرى تجلت ... بنو البطحاء فى الحسن الطراز
لهم بغداد قدوة كل حى ... اذا انبعثت مثال الاهتزاز
بقوم يحملون شواظ نار ... اعدها لتصليـة المخازى
كأن لدجلة الفياض قلبا ... يهيم بحب زمزم غير هازى
وحق الحب فى الالفين طبعاً ... مساهمة التهـ... انى والتعازى
هوى غازى هوى لابن سعود جهراً ... ومرم ابن السعود مرام غازى
مليكان لخير العرب قاما ... على ... دم لتحطيم المرازى
بجدهما اباد كل صعب ... يصد الشعب عن نيل المفاز
غنيان بما صنعا وحسبي ... الى الملكين شنشنة ارتجازى
افيكم شعب مكة روح صقر ... أيبدت فى النسور الاحتراز
برزتم فى السماء وكان حتما ... عليكم خرق عادات البراز
آلا ما الذى انصاعت له ... هذه الدنيا بهذا الاهتزاز
لا امر ما سبحتم فى فضاء ... تنزل منه آيات الجهار
ملائكة الاناسى ارفعوها ... عروشا فوق صدر الامتياز
وصفوا حولها حربا وسلما ... بهم دونه سيف الجواز
بكم ذا الجيل مفتخر ضحوك ... على جيل الخرافة والخزازى
وليس على المهيمن مستحيلا ... ولوج العبر فى سم الدرازى
لقد اشبعتم الشعراء عجزا ... ... شاؤا منه احكم الموازى
ولو انى علمت لهم قديرا ... لكنت له انا الفرد المجازى
ان الفخر ان ... تم بنوه ... سيخلف للعروبة الف رازى

مشاهير شجعان الاسلام

فرسان قريش

الزبير بن العوام

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى ابن قصى بن كلاب القرشى الأسدى ابو عبد الله حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن عمته ، امه صفية بنت عبد المطلب وخاله حمزة ، واحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، واحد الستة اصحاب الشورى ومن يعدون بالف فارس كما تقدم فى الرجز اسلم وله اثنتا عشرة سنة وهاجر الهجرتين . قال عروة : كان الزبير طويلا تخط رجلاه الأرض اذا ركب ، وقاتل الزبير وهو غلام بمكة رجلا فكسر يده ، فمر بالرجل محمولا على صفية وقيل لها ان ابنك فعل به هذا . فقالت للرجل : كيف رأيت الزبير أأقطاً وتمرا او مشمعلا صقرا ؟ وهو اول من سل سيفه فى سبيل الله ، وذلك ان الشيطان نفخ نفخة فقال : « أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم » فاقبل الزبير يشق الناس بسيفه والنبى صلى الله عليه وسلم باعلى مكة . وكانت عليه عمامة صفراء يوم بدر معتجرا بها ، فقال النبى « ان الملائكة نزلت على سيماء الزبير » وقيل ان آية « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » نزلت فيه وفى المقداد وذلك ان قريشا لما اخرجوا خبيب بن عدى الى التنعيم وصلبوه تركوه معلقا على خشبة هناك مدة ، وعنده حرس من فتيانهم فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه من ينزل خبيبا من خشبته وله الجنة ، فقال الزبير انا يارسول الله وصاحبى المقداد بن عمرو فركبا فرسيهما وقدما مكة فوصلا الى خشبة خبيب ليلا فوجدا عنده اربعين فتى من قريش نائمين ، فنزل المقداد وانزل خبيبا من الخشبة ، ووضعه امام الزبير على فرسه وانصرفا راجعين ، فاستيقظ المشركون على حس خيولهم فقاموا الى الخشبة فلم يجدوا خبيبا ، فتبعوا اثرهما فلما لحقوهما رمى الزبير خبيبا فى الارض فابتلعته ، فلقب خبيب « بليع الارض » ثم وقفا لهم وكشف الزبير لثامه وكان متنقبا وقال لهم : ما ذا تريدون يا معشر قريش منا انا الزبير بن العوام ، وامى صفية بنت عبد المطلب وخالى حمزة ، وهذا المقداد بن عمرو صاحبى اسدان رابضان يدفعان عن اشبالهما ، فان شئتم ناضلناكم وان شئتم بارزناكم واحدا واحدا ، وان شئتم قاتلناكم جميعا ، وان شئتم انصرفتم الى اهلكم سالمين فانصرفوا راجعين الى مكة وهم اربعون رجلا او يزيدون .

وقدم الزبير ورفيقه المدينة فنزلت الآية فيهم ولما انهزمت هوازن يوم حنين ، خرج مالك بن عوف رئيسهم عند الهزيمة حتى وقف فى فوارس من قومه على ثنية من الطريق وقال لاصحابه قفوا حتى تمضى ضعفاؤكم يلحق اخراكم ، فوقف هنالك حتى مضى من كان لحق بهم من المنهزمين فطلعت عليهم خيل لرسول الله صلى الله عليه ومالك واصحابه على الثنية فقال لاصحابه : ما ذا ترون ؟ فقالوا : نرى اقواما واضعى رماحهم بين آذان خيلهم طويلة بوادهم فقال : هؤلاء بنو سليم ولا بأس عليكم منهم . فلما اقبلوا سلكوا بطن الوادى ومضوا ثم طلعت خيل اخرى تتبعها . فقال لاصحابه : ما ذا ترون قالوا : نرى قوما عارضى رماحهم اغفالا على خيلهم فقال : هؤلاء الأوس والخزرج ولا بأس عليكم منهم فلما انتهوا الى اصل الثنية سلكوا طريق بنى سليم ثم طلع فارس فقال لاصحابه ماذا ترون ؟ قالوا : نرى فارسا طويل الباد واضعا رمحه على عاتقه عاصبا رأسه بملاءة حمراء فقال : هذا الزبير ابن العوام واحلف باللات ليخالطنكم فاثبتوا له فلما انتهى الزبير الى اصل الثنية ابصرهم فصمد اليهم فلم يزل يطاعنهم حتى ازاحهم عنها ، وقتل ياسرا اليهودى يوم خيبر مبارزة ، وياسر هذا أخو مرحب الذى قتله على رضى الله عنه .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق من يأتينى بخبر القوم ؟ فقال الزبير : انا يارسول الله فذهب وآتاه بخبرهم ، فقال النبى ان لكل نبى حوارى وحوارى الزبير . وقال ابنه عروة : كان فى الزبير ثلاث ضربات بالسيف كنت ادخل اصابعى فيها العب وانا صغير ثنتان يوم بدر ، وواحدة يوم اليرموك ، وكان الجيش يوم اليرموك قالوا له : احمل ياابا عبد الله نحمل معك ، فقال لهم أخاف ان لا تصدقوا . فقالوا : بلى فحمل فى صفوف الروم حتى خرج من ورائهم ثم كر راجعا ، ثم حمل ثانيا كذلك ثم ثالثا وفى كل حملة يقتل ، وضرب فى الثالثة تلك الضربة بين كتفيه . واستشهد بوادى السباع فى يوم الجمل راجعا الى المدينة قتله عمرو بن جرموز التميمى غدرا وذلك لما اراد ان يقاتل عليا رضى الله عنه ، والتقى الجيشان ناداه على أن أخرج الى يازبير ، فخرج اليه فقال له على انشدك الله اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تقاتل عليا وانت له ظالم قال : نعم ولم اذكر ذلك الى الآن ولو تذكرته ما وصلت هذا المحل ، ثم انصرف راجعا الى جيشه وقال لابنه عبد الله : قم بجيشك فانى والله مادخلت فى أمر الا وخرجت منه الا فى هذه المرة فانى أخطأت وانى راجع الى المدينة فقال له ابنه مابك من ضعف رأى ولكنك رأيت رماح بنى هاشم طوالا فغضب وقال أجل اتوخفنى بها انها لرماح حداد يحملها فتية أمجاد ثم أقبل نحو جيش على واقعا رمحه فقال أظن الزبير قد أغضب وماقصده قتالكم فنكسوا له الرماح حتى يجوز فنكسوا له الرماح حتى خرج من الجيش فلما وصل وادى السباع نام تحت شجرة هناك فجاءه عمرو بن جرموز وقتله وهو نائم ، وأتى بسيفه الى على يبشره ، فقال له على ابشر بالنار وستأتى ترجمة ولده عبد الله فى الطبقة الثانية من الشجعان .

محمد العربى
المدرس بالحرم المكى والمدرسة الفلاحية المكية

كتابى

للاديب احمد عطار

نقد وتحليل

— ٤ —

حينما قرأت ما كتبه الأديب العطار عن المتنبى أنتقل ذهنى فوراً الى ما كتبه الاستاذان العقاد والمازنى عن المتنبى فى كتابيهما مطالعات فى الكتب والحياة ، وحصاد الهشيم وشعرت حينئذ بالمعانى والآراء تنثال على ذهنى منساقة من ذينك الكتابين فاذا بينهما و بين ما كتبه الاديب العطار أقوى صلة وأتم مشابهة . فرأيتنى مدفوعاً الى إعادة النظر فيهما لانى أحسست بان هناك استمداد أدبى بين ما كتبه الاستاذان وما كتبه أديبنا العطار ، ولقد صدق حدسى ، وفيما كنت أفكر فيه فلم يبق مجال للشك فى القلب وأخذت أقيد مارأيته مما كان له أتم اتصال بما كتبه الاستاذان لأعرضه أمام انظار القراء فى هذه ودلين تاركا الجدل الزائف الذى أعتاده بعض الكتاب مكتفياً بتحكيم أذواق القراء المتأملين فهذا هو الفن فى النقد الذى يقيد الكاتب بقيود من الآداب الكريمة و يضع له دائرة القوانين يعمل فى جو تلك الدائرة ولا يتعداها .

ولا يفوتنى أن أنوه بأنى أخذت أراعى فى إظهار السرقات ترتيب الفصول التى تكون مباحث الأديب العطار عن المتنبى فها أنا أبدأ بالمقال الاول حتى اذا ما انتهيت منه انتقلت الى الثانى وهكذا دواليك ليتم الاتصال بين قلم الكاتب وذهن القارىء وليحصل الانسجام بين الكتابة والذوق .

ولقد اعترض على بعض القراء ان أكتفيت فى المقال الماضى بالتنويه فقط الى موضع النقل دون ان أقارن ولو بعض الشىء بين ذلك الفصل الذى كتبه العطار والمصدر المنقول منه ، فالى هؤلاء أوجه القول فى رفق ولين بان ما كتبه أديبنا انما هو صورة ثانية للفصل الذى كتبه الاستاذ عبد الله عنان ومعنى ذلك ان أديبنا درس ذلك الفصل وعلقه فى ذهنه ثم أظهره مسبوكا فى قالب آخر مع زيادات طفيفة واختلاف بسيط فى التعبير فالمعانى متفقة والترتيب متحد فيما كتبه كل منهما عن حياة شارل ... والقارىء الكريم يدرك ذلك اذا رجع الى المصدر الاصلى .

وما دام الامر كذلك فلا يهمنى فى شىء أن أعمل بالمقارنة لانها لا تنتهى بنتيجة بل تطيل البحث فى غير جدوى اذ لو كان المنتحل فكرة او رأيا لوجب حينئذ أن أقارن غير ان المنقول انما هو فصل بكامله فمقارنتى حينئذ معناها نقل الفصل بكامله ، وهذا إضاعة لاوقات القراء .

قال الاديب العطار فى صفحة (٩٨) فى أول مقال عن المتنبى (المتنبى كان عظيما طموحاً عظيما فى نفسه طموحاً لان يسود وتكون له دولة وملك وحشم يحكم فيها ويديرها بنفسه ولم يوفق لان يكون ملكا على قطر بل كان أكبر ملك على دولة الشعر فخلد اسمه وبقى ذكره ولم يكن يرى نفسه الا ملكا وفى قصيدته المشهورة الهمزية فى خطابه لكافور كان يرى نفسه ملكا وسيداً عظيما :

وأنا منك فليهنأ عضو
بالمسرات سائر الاعضاء

ومنها :

فارم بي ما أردت فانى
أسد القلب أدمي الرواء
وفؤادى من الملوك وان كان
لسانى يرى من الشعراء

فكان المتنبى يعتقد أنه ما خلق الا لأن يسود ويحكم فى الناس .

وقال الاستاذ العقاد فى صفحة (١٢٤) (كان المتنبى يستعظم نفسه على الشعراء على التكسب بالمدائح والزلفى من الملوك والامراء وكان يرى أنه خلق لما هو أجل وأرفع من ذلك وهو الملك والقيادة فلا يبالى أن يطول على ذوى السلطان بهذا الاعتقاد فى قصائده التى يمدحهم بها كما قال فى تهنئة كافور بدار بناها فوضع نفسه موضع الند الذى يهنئه تهنئة النظير للنظير :

انما التهنئات للاكفاء
والمن يدنى من البعداء

ثم كشف هذا المطلع ووضحه فى ختام قصيدته

وفؤادى من الملوك وان كان
لسانى يرى من الشعراء

وقال العطار فى صفحة (١٠٠) (وليس يؤاخذ المتنبى بالتصغير وولعه به بل فى وسعنا أن نعده من عوامل العظمة التى كانت فى شخصيته) وقال الاستاذ العقاد فى صفحة (١٢٧) (وأظهر مظاهر شعوره بالعظمة فى سمات شعره المبالغة فى التهويل والتفخيم من جهة وهذا الولع بالتصغير من جهة أخرى) .

وقال الاديب العطار فى نفس الصفحة وكان قد أحس بالعظمة من نفسه وقال وقد صدق

أذا صلت لم أترك مصالا لفاتك
وان قلت لم اترك مقالا لعالم

وقال يخاطب جدته راثيا لها

ولو لم تكونى بنت اكرم والد
لكان أباك الضخم كونك لى أما

وقال الاستاذ المازنى فى كتابه (حصاد الهشيم) صفحة (٣٠٥) ومن الاطالة فى غير محل لذلك أن نفيض فى بيان شعور المتنبى بنفسه ومعرفته لقدره وطموحه وبروز شخصيته وكفى دليلا على ذلك قوله فى أمه :

ولو لم تكونى بنت اكرم والد
لكان أباك الضخم كونك لى أما

قال العطار فى صفحة (١٠٢) للمتنبى نفسية خارقة العادة بقوة القلب فيسطو على من يريد السطو عليه ويعتو على من يريد العتو عليه . فقد خلقت له روح وثابة ونفس نزاعة وحياة سامية يقارع بها

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث وأخبار محلية

برقيات التهاني

لحلول شهر رمضان

ننشر فيما يلي نص البرقيات التي رفعها النائب الثاني لمجلس الشورى الموقر الى حضرة صاحب الجلالة الملك، وسمو ولي العهد وسمو النائب العام بمناسبة حلول شهر رمضان مع نص الاجوبة التي تلقاها على برقيته

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

بمناسبة حلول شهر رمضان اتقدم وكافة اعضاء مجلس الشورى بالاصالة عن أنفسنا والنيابة عن عموم الشعب بالتهنئة والتبريك لجلالتكم متضرعين الى الله تعالى ان يضاعف فيه حسناتكم ويديم توفيقكم ويحفظكم وانجالكم ذخرا للعرب والاسلام

عن مجلس الشورى
النائب الثاني
صالح شطا

مكة — صالح شطا

ج — بارك الله فيكم واعاده الله على الجميع بالخير والقبول .

عبد العزيز

حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اتقدم وكافة اعضاء مجلس الشورى بالاصالة عن انفسنا والنيابة عن عموم الشعب بالتهنئة والتبريك لسموكم متضرعين الى الله تعالى ان يضاعف فيه حسناتكم ويديم توفيقكم ويحفظ جلالة الملك المفدى وانجاله ذخرا للعرب والاسلام .

عن مجلس الشورى
النائب الثاني
صالح شطا

مكة — صالح شطا واعضاء مجلس الشورى

ج — نشكركم على تهنئتكم تعودون لامثاله .

سعود

حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام لجلالة الملك المعظم ورئيس مجلس الشورى الامير فيصل

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اتقدم وكافة اعضاء مجلس الشورى بالاصالة عن أنفسنا والنيابة عن عموم الشعب بالتهنئة والتبريك لسموكم متضرعين الى الله تعالى ان يضاعف فيه حسناتكم ويديم توفيقكم ويحفظ جلالة الملك المفدى وانجاله ذخرا للعرب والاسلام :

عن مجلس الشورى
النائب الثاني
صالح شطا

مكة — السيد صالح شطا ومجلس الشورى

نشكركم على تهنئتكم عدتم لامثاله .

فيصل

وكيل وزارة الخارجية

وصل الى جدة يوم الاحد على الباخرة (تالودى) سعادة فؤاد بك حمزة وكيل وزارة خارجية حكومة جلالة الملك قادما من مصر ومكث بها الى يوم الاربعاء حيث توجه الى مكة المكرمة . فنرحب بسعادته

الطريق الجديد

بين المدينه المنوره — جده

أشرنا في الاسبوع السابق الى ان الهيئة التي عهد اليها أمر النظر في الطرق قد عادت من المدينة المنورة بعد ان اكتشفت طريقا جديداً بين رابغ — وبئر عروة، وانها رفعت الى الحكومة تقريراً مفصلا عن نتيجة عملها وعن الاماكن التي يجب اصلاحها ونضع اليوم أمام القراء بيانا باسماء الاماكن التي اشارت الهيئة الى لزوم اصلاحها . مع اسماء الابار الموجودة في هذا الطريق الجديد .

الريعان	العمل اللازم لها	الآبار
ريع الرصفة من اوله الى النهاية	تكسير واصلاح	بئر الفم
ريع الدبيبة	« وتنظيف	« بخيت
« قويض	« «	« الرصفة
« بحرة الشقادف	« «	« رحالة
« تفيضة	« «	« الجميمية
« ام البرك	« «	« مساعد
« الخشنير	« «	« قويض
« السريحة	«	« بئر [illegible]
« ياج	تنظيف فقط	بئر صويلح
« الاحمر	« «	« ام البرك
« الميرادة	« «	« عين التبرة
« الرميدة	« «	« الصهوج
« المرتج ٣ ريعان	« «	« اميريك
« هرشة	تكسير واصلاح	

ويستدل من هذا على ان الهيئة المذكورة قد عنيت كثيرا بمهمتها وبذلت جهودا في الكشف تشكر عليه . فنرجو للعاملين التوفيق والنجاح .

كتاب مناجاة لله

أهدانا الاستاذ عبد الحميد الخطيب نسخة من كتابه (مناجاة لله) وهو بحث جليل في الايمان صاغه في ابيات جميلة وعلق عليها تعليقات علمية حديثة وقد كان اذيعت قصائد هذا الكتاب بالراديو بمصر في العام الفائت وهو يقع في ٤٠٠ صفحة ومطبوع على ورق صقيل فنحث القراء على اقتنائه ومطالعته ويباع عند الشيخ مصطفى ميرو بثمن ٨ قروش

وفود الحجاج

وصلت يوم ٧ منه الباخرة ريكويس قادمة من سنغافورة وعليها ١١٨٩ حاجى ، ووصلت يوم ٨ منه الباخرة تالودى من السويس وعليها ٤٢ حاجاً ، ووصلت يوم ١١ منه الباخرة الامين من عدن وعليها ١٤ حاجاً .

ووصلت الباخرة تالودى من سواكن يوم الاربعاء وعليها ١٦٢ حاجا منهم ١٦ صغار .

مركبو الاسنان

جاءنا من مديرية الصحة العامة والاسعاف ما يأتي :

ان الاشخاص المحررة أسماؤهم أدناه قد حازوا الاختبار في ادارة الصحة بتركيب الاسنان ومنحوا لقب « مركب اسنان » حسب المادة السابعة من قانون ممارسة الطب في المملكة العربية السعودية

من مكة المكرمة

السيد حسن بن السيد حسين عبد الغفار ، السيد عبد الغفار بن السيد حسين عبد الغفار ، السيد سليمان ابن السيد حسين عبد الغفار ، الشيخ احمد بن عبد الرحمن بخناور .

من المدينة المنورة

الشيخ عبد السلام عبد الجواد ، الشيخ محمد هاشم سمان : الشيخ حمد نيازى .

من جدة

الشيخ عباس شرقاوى .

تبرع مشكور

تبرع الدكتور مصطفى بك عبد الخالق بعشرة ذبائح لدار العجزة والايتام علاوة على الخمسة الجنيه التي تبرع بها للجهة المذكورة والتي اشرنا اليها في العدد الماضي .

مجلس

ادارة جمعية القرش

يستقبل المتطوعين في مكتبه الجديد

طلب الينا رئيس مجلس ادارة جمعية القرش أن نعلن للقراء أن مجلس الادارة يستقبل في مكتبه بمدرسة الصفا سابقا المتطوعين لجمع القرش من الطلاب وغيرهم اعتباراً من ليلة الاحد الموافقة ٩/٩/٣٥٦ وينتظر أن يتحقق امله في شهامة الشباب وعزمه .

ونحن بدورنا نحث شبابنا النشيطين على تعضيد هذا المشروع بالتطوع لانهاضه وجمع قروشه حتى يقوم على اكتافهم .وهل هناك احق من الشبان لانهاض المشاريع الوطنية الجليلة ؟

ذيل نظام

تسجيل تركات المتوفين من الحجاج

صدر الامر العالي تحت رقم ٥٨ / ٢ / ٢٥ وتاريخ ٩ / ٨ / ٣٥٥ بالموافقة على المواد الاتية واعتبارها ذيلا للنظام المذكور .

١ — الوصاية حق شرعي عام، فكل حاج يتحول نظره عن وصيه المذكور اسمه في الجواز يكون له الحق في ايصاء من شاء ويعتبر ذلك اذا أثبت بالوجه الشرعي في المحاكم الشرعية

٢ — يستثنى من احكام المادة ١٣ والمادة ١٥ من نظام تسجيل تركات الحجاج كل تابع للمملكة العربية السعودية تحققت وصايته شرعا من قبل المتوفى سواء كان ذلك في حياة الموصي او بعد موته يقتضى صك شرعي صادر من محكمة شرعية داخل المملكة :

٣ — تقوم المحاكم بمباشرة النظر والحكم في هذه الوصايات بموجب الوجه الشرعي ويجرى تنفيذها حالما تستكمل الاسباب الشرعية .

٤ — تثبت تابعية المملكة العربية السعودية بابراز وثيقتها المعطاة من المرجع المختص .

٥ — تلحق هذه المواد بنظام تسجيل تركات المتوفين من الحجاج .

كهرباء الحرم المكي الشريف

مازال المهندس الكهربائي الشيخ محمد رفيق - مهندس كهرباء قصر جلالة الملك المعظم - منذ ان تسلم ادارة كهرباء الحرم المكي الشريف يبذل قصارى جهده لجعل اضاءة الحرم في شكل جميل جذاب يتلاءم مع قدسية هذا المكان في قلوب المسلمين وقد بدت الانارة في شهر رمضان المبارك بصورة رائعة دلت على قدرة المهندس محمد رفيق وذوقه الفني فنشكره على ما يبذل من عناية واهتمام

اعلان

الاماكن الخالية التابعة لادارة عين زبيدة

نوع المكان	الموقع	النمرة	اسم المحلة
دكة حوض	بازان جياد		جياد
دكان	سطح بركة الشامي	٦٣	شعب عامر
«	«	٦٤	«
دار	الخضرية	٣٣	حارة الباب
قراش	«	٣٠، ٣١	«
قاعة	جبل عمر	٣٥	الشبيكة
«	«	٣٦	«
دكان	باسفل دار عين زبيدة	٤٩	شعب [illegible]

الأنباء البرقية

اذاعة الاتفاق الالمانى و الايطالى فى طوكيو

طوكيو — نشرت وزارة الخارجية اليابانية فى الساعة العاشرة ونصف مساء الاتفاق الالمانى اليابانى الموجه ضد الشيوعية واذاعت الوزارة المذكورة بلاغاً تقول فيه : ان هذا الاتفاق ليس موجها ضد السوفيتية فقط بل ضد المبادىء الشيوعية .

اثر الاتفاق فى بولونيا

وارسوفيا — اعقب التوقيع على المعاهدة الالمانية اليابانية اثراً سيئاً جداً ، فالاوساط البولونية تخشى اختلاف التوازن بعد التوقيع على المعاهدة المذكورة .

حركة التسلح فى فرنسا

باريس — اهتمت الحكومة بالمسائل المتعلقة بالدفاع الوطنى فقررت لجنة البحرية العسكرية دعوة وزير الدفاع الى محلها للأدلاء بمعلوماته وقررت لجنة المالية دعوة وزير الدفاع الوطنى للتصريح عن حركة التسلح فى الدول الاوربية الاخرى المرتبطة بمعاهدات مع فرنسا والذى ينتظر ان يشترك معها فى الدفاع واقترحت لجنة المالية على ميزانيتى الحربية والعسكرية والدفاع زيادة خمسة مليار فرنك وصرح مقرر اللجنة الحربية ان مشروع ميزانية الدفاع الوطنى لم يثبت لدى المجلس العام من حيث كثرة الاعتمادات .

موقف حكومة فرانسا ازاء تطور الثورة الاسبانية

باريس — حدد المسيو دلبوس وزير خارجية فرانسا فى الاجتماع الذى عقده مجلس الوزراء مساء أمس موقف فرانسا تجاه الثورة الاسبانية فقال : ان اتفاق فرانسا وانجلترا اتفاق وثيق فى سبيل توحيد خطتنا فالديموقراطية الفرنسية والبريطانية مصرة على عدم التدخل فى الشؤون الاسبانية وانى واثق بان الثبوت على هذا الاتفاق لا يقصد به غير السلم فلو اجتمعت الدول على اتباع خطة فرنسا و بريطانيا والولايات المتحدة لكان اقرار السلم امرا ميسورا ولا بد من الاشارة هنا الى ان فرانسا لم تسمح بتحديد الحالة الراهنة فى مراكش ولا يخفى ان تطور المسائل الاسبانية من شأنها تهديد المغرب الاقصى ، اما الحالة الدبلوماسية فقد بحثت فى الاجتماع الذى عقدته وزارة الخارجية فى مجلس النواب الافرنسى فقد وقف نائب اشتراكى وصرح ان سياسة الحياد تجاه الشؤون الاسبانية فى مصلحة الثوار لان الدول الفاشستية تمدهم بالاسلحة والمؤن والذخائر ، وبناء عليه طلب النائب تجديد الاتفاق التجارى بين فرنسا واسبانيا فقرر الاعضاء الراديكاليون اعضاء اللجنة المذكورة البحث فى هذه النظرية واتفقوا على خطة الحكومة الحيادية لانها موافقة على سياسة بريطانيا .

الحالة فى مدريد

مدريد — الحالة هادئة فى العاصمة الاسبانية والجيشان يغتنمان الفرصة الناشئة من رداءة الطقس لتنظيم استحكاماتهم واستئناف الهجوم .

اغراق باخرة حكومية

مدريد — ضربت طرادة للثوار باخرة حكومية فأغرقتها وقتل شخص واحد وجرح ١٠ والباقون سبحوا حتى وصلوا الثغر .

حريق هائل

باريس — شب حريق هائل فى منزل يسمى قصر التجار واشتدت النار وأمتدت الى المنازل المجاورة فاحدثت اضراراً جسيمة ووقع فى الحريق ٣٠٠ شخص وتقدر خسائر الحريق بـ ٤٠ مليون فرنك .

اجتماع لجنة عدم التدخل فى الشؤون الاسبانية

لندن — ان اللجنة الفرعية للجنة الدولية المكلفة بعدم التدخل فى الشئون الاسبانية ستجتمع فى وزارة الخارجية للبحث فى مراقبة جميع المراكز والحدود حتى لا تنقل الاسلحة والذخائر الى الحكومة والثوار .

حكومة مدريد وممثلى المانيا وايطاليا

مدريد — على اثر اعتراف المانيا وايطاليا بحكومة بورغوس الثورية قررت حكومة اسبانيا ان تدعو ممثلى هاتين الدولتين الى اخلاء دار سفارتيهما واخليتا فعلا .

اطلاع ممثلى الدول العظمى

على اتفاقات المانيا واليابان

برلين — دعى ممثلو الدول العظمى للاجتماع فى وزارة خارجية المانيا فجاؤا اليوم فى الساعة الواحدة بعد الظهر واخذوا يطلعون على الاتفاقات المبرمة بين المانيا واليابان .

اشتراك الولايات المتحدة فى معرض باريس

لندن — بات فى حكم المؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية ستشترك فى معرض باريس وانها ستقدم الاعتمادات اللازمة .

العالم وحوادث اسبانيا

جاء فى الاخبار الواردة اخيرا أن الحكومة الايطالية انذرت حكومة موسكو بانها ستضرب كل باخرة تحمل اسلحة او ذخائر او اية مواد حربية الى اسبانيا ، وجاء فى الانباء البرقية المنشورة بهذا العدد ان لجنة عدم التدخل فى الشؤون الاسبانية ستجتمع للبحث فى مراقبة جميع المراكز والحدود فهل توفق اللجنة فى مهمتها ، فتقف الدول من الحرب الوطنية فى اسبانيا موقف الحياد ؟ وهل تنتهى هذه الحرب الدامية فى حدود اسبانيا ؟

ان الحرب الاسبانية ليست الا حرب مبادىء : حرب بين الشيوعية والفاشيستية ، ولو فرض وانتصر احد المبدئين فان هذا الانتصار لا يمكن أن يبقى فى حدود الاقليمية بل سيتمطى فنرى حوادثه المريعة تمثل من جديد على مسرح من مسارح ارض العالم . وليس من المعقول ان روسيا تبقى مكتوفة اليدين ، والشيوعية فى اسبانيا تضطهد وتقاوم بالحديد والنار ، وليس فى الامكان ان ترى ايطاليا روسيا تمد يد المساعدة الى الشيوعية ثم لا تقاوم ذلك بالحديد والنار ايضاً . وليس فى لجنة عدم التدخل فى الشؤون الاسبانية الوقوف ضد روسيا مثلا فيما لو مدت يدها لمساعدة حكومة مدريد ولا الوقوف ضد ايطاليا فيما لو مدت يدها لمساعدة الثوار . ان أمر اللجنة فيما نعتقد سوف لا يتعدى حدود المفاوضات اذ ليس من الممكن ان تجمع الدول على ايقاف المتدخل فى شؤون اسبانيا بالحديد والنار ، فالفشل الذى اصاب القضية الحبشية اعطى للعالم درساً بليغا بأن المقاومة الاجماعية مقاومة لا تتعدى القلم والقرطاس . والذى يخيل الينا أن هذه اللجنة سوف لا تنجح فى مهمتها النجاح الذى تتطلبه الانسانية ، وكأنا ننظر الى هذا الاجماع وقد تصدع ، ان روسيا سوف لا تقف مكتوفة اليدين امام محاربة الشيوعية فى اسبانيا و بالاخص بعد انذار ايطاليا ، ومن المعلوم أن اصطدام روسيا بايطاليا هو معناه اصطدام روسيا وفرنسا ، بايطاليا والمانيا واليابان . وعلى هذا المحور سوف يدور الاصطدام فتنخرط الدول واحدة بعد الاخرى .

ان العالم ينظر اليوم الى حوادث اسبانيا نظرة خوف وقلق ، وبالاخص بعد ان اخذ دور الحرب العمومية يمثل فى المفاوضات السرية ، و بلا شك سوف لا تقف هذه المفاوضات عند حدود القلم والقرطاس ، بل ستظهر فى يوم ما و بيدها قنبلة الخطر ، ان العالم ليخشى هذه القنبلة لأنها ليست فى صالح الانسانية ، فهل اريد بمدنية القرن العشرين الدك والدمار ؟ ان لدى الايام المقبلة الخبر اليقين .

مكة : عربى

أنباء البلاد الشرقية

مصر

مقاومة حمى الملاريا

اقترحت وزارة الصحة المصرية على وزارة المالية الموافقة على فتح اعتماد بمبلغ عشرة آلاف جنيه لشراء — كينين — لمكافحة الملاريا . وينتظران توافق المالية على هذا الاعتماد .

التوسيع فى التمثيل الخارجى فى البلدان الشرقية

قالت جريدة المقطم : كان من الرغبات البرلمانية التى أبداها حضرات المحامين المحترمين أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب فى الدورة السابقة التوسع فى التمثيل السياسى والقنصلى فى البلدان الشرقية لتوثيق الروابط السياسة والاجتماعية والتجارية بين مصر وتلك البلدان . وقد عنيت وزارة الخارجية بتحقيق هذه الرغبة واخذت فى بحثها لاقتراح ماتراه فى هذا الشأن فى ميزانية الوزارة عن العام المالى المقبل . وقد قال مصدر كبير فى وزارة الخارجية ان ولاة الامور فيها لم يقع اختيارهم بعد على البلدان الشرقية التى تنشأ فيها مفوضيات وقنصليات مصرية وان الامر لايزال قيد البحث .

منشور الحج

اذاعت وزارة الداخلية على حضرات اصحاب السعادة والعزة المديرين والمحافظين المنشور المعتاد بشأن سفر الحجاج المصريين الى الحجاز لأداء فريضة الحج والزيارة فى هذا العام ونفقات السفر والاقامة واجور البواخر ورسوم المحاجر الصحية .

انشاء ثلاث كليات جديدة للطب والحقوق والزراعة

فرغت ادارة الجامعة المصرية من اعداد بيانها الخاص بالمشروعات التى تمت فى خلال السنة المالية والمشروعات الجديدة المزمع انشاؤها فى السنة المقبلة وارسلته الى سكرتيرية مجلس الوزراء لادماجه فى خطاب العرش (فى الدورة البرلمانية المقبلة)

وقد اشارت الجامعة فى بيانها هذا الى ان البلاد فى حاجة الى التوسع فى انشاء الكليات لكثرة الاقبال عليها فى السنوات الاخيرة مما ادي الى عدم قبول عدد كبير من المتقدمين لسبب ضيق الامكنة من جهة ولعدم وجود المدرسين والاساتذة اللازمين من جهة اخرى .

ومن اجل هذا اقترحت ان تدرج فى ميزانيتها الجديدة الاعتمادات اللازمة لانشاء فرعين لكليتى الطب والحقوق فى الاسكندرية وثالث لكلية الزراعة ينشأ فى جهة يقع الاختيار عليها بعد موافقة ولاة الامور على الاعتمادات المشار اليها .

ميزانية المعاهدة وفصلها عن الميزانية العامة

أصبح فى حكم المقرر فصل ميزانية المعاهدة عن ميزانية الدولة . وقد اخذت وزارة المالية فى تطبيق هذا المبدأ والعمل به من الآن .

تمديد المدة العسكرية

تهتم الحكومة بوضع مشروع قانون يقضى بتمديد مدة الخدمة العسكرية الى ١٨ شهراً .

مكتبة اسلامية فى جزائر الهند الشرقية ومشيخة الازهر

تلقت مشيخة الازهر رسالة من المسلمين فى جزائر الهند الشرقية يقولون فيها انهم قرروا انشاء مكتبة اسلامية تضم المراجع وأمهات الكتب باللغة العربية وغيرها مما يتعلق بمسائل الدين والشريعة لتكون مرجعا لهم ومحل أفادة وتثقيف لشبانهم وانهم يرجون من الازهر ان يرسلهم طائفة من الكتب الاسلامية لتضم الى مجموعات هذه المكتبة وقد ارسلت لهم المشيخة مجموعة كاملة من مجلتها الازهر (ونور الاسلام سابقا)

تأثير المعاهدة فى الاسواق المالية

زادت الاسواق الماليه المصريه نشاطا على اثر موافقة مجلس النواب على المعاهدة المصريه اذ أن الاوساط الماليه تعد هذه الموافقه فاتحة عهد استقرار ورخاء خصوصا وأن الالتزامات التى تترتب على تنفيذ المعاهدة تقضي بصرف مبالغ كبيرة داخل القطر فيزيد النقد المتداول ويعم الرخاء طائفة العمال

الملفات السرية لوزارة الحربية

أصدر الفريق سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصرى أمرا الى جميع أقسام الوزارة وبخاصة الى قسم الاسلحة والمهمات بارسال جميع الملفات السرية اليه على عجل فيودعها بخزينة حديدية أعدها خصيصاً لذلك فى غرفة مكتبه بالوزارة . وقد كان هذا الامر موضع دهشة الضباط المصريين .

الصين

غارة المنغوليين على الجيش الصينى

قام ٣٠٠٠ منغولى بطائراتهم ودباباتهم وقواهم المتحركة بغارة عنيفة على الجيش الصينى فنشبت بين الطرفين معركة عنيفة انتهت بارتداد المنغوليين تاركين عدداً كبيرا من القتلى .

وقد نصحت السلطات الصينية الى الاجانب الموجودين فى منغوليا بمغادرة البلاد حالا .

العراق

حقيقة الانقلاب
تصريحات لبكر صدقى باشا

قال بكر صدقى باشا للصحافيين فى بغداد

يزعم بعض المغرضين فى الخارج ان حركة الانقلاب الاخير وقعت بتشويق وباتفاق مع أحدى الدول الخارجية كالالمانية والايطالية ومنهم من وصفها بصفات شيوعية او فاشستية او دكتاتورية عنصرية فكل هذا غير صحيح ولا وارد فالحكومة متمسكة بالاسس الديموقراطية وليس فى رجال الجيش ولا الرجال المشتغلين بالسياسة من معلومون من له أقل تماس واتصال مع الدول الخارجية

أما مسأله الدكتاتورية فلم تخطر ببال أحد والدليل على ذلك ان قطعاتنا العسكرية كانت مجموعة فى محل واحد ففرقناها ومعظم الضباط والجنود الآن فى اجازتهم الاعتيادية

ثم لدينا نقطة مهمة هى مسألة اتهام الحكومة بالكردية والتركية من قبل بعض جرائد الخارج فاصرح نافيا ذلك نفيا باتا وانى اشتم من هذه الفكرة رائحة ايجاد التفرقة داخل العراق وليس فيها حسن نية ابدا واذا كانت الاقطار العربية يهمها امر القضية العربية الكبرى كما يهمنا نحن بالدرجة الاولى فكان يجب عليها ان لا تمس اقل شئ يوجب التفرقة بين ابناء الشعب العراقى وطالما هم يعدون العراق اليوم الدعامة للقضية الكبرى فيجب على كل واحد متعطش الى تحقيقها ان يقوى العراق ويساعده ما امكن وأصرح باننا قبل كل شئ خلة عراقيين لا فرق بين كردينا وعربينا مسيحينا ومسلمنا ونحن محتاجون الى ازالة كل سوء تفاهم بيننا ليكون جسم الدولة والمملكة قويا متينا

ثم تكلم القائد فى تصريحه عن تعزيز الجيش العراقي العربي وختم قائلا :

ان الشعب يعتمد على جيشه بعد ان تأكد انه قادر على الدفاع عن مصالح البلاد والاخلاص لملكه وقائد الجيش الاعظم جلالة الملك غازى الاول

هدوء الحالة فى العراق

هدأت الحالة فى العراق وانصرف الناس الى أعمالهم ينتظرون تحقيق ما وعدت به الوزارة الجديدة من وعود وتصريحات خطيرة لمعالجة الوضع الحاضر من كافة نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

وانصرفت الوزارة لتحضير منهاجها الذي ينتظره الشعب بفارغ الصبر لعله يرى فيه ما يخفف عنه ما ينوء تحت كلكله من مصائب .

وكان أول أعمال الوزارة انها قامت بتشكيلات واسعة النطاق بين كبار الموظفين وصغارهم ورفعت من شاءت واقصت من أرادت .

وقد عقد مجلس الوزراء اجتماعا قرر فيه الافراج عن الصحف المعطلة براً بالوعد الذي عاهدت الشعب عليه عند تسنمها كراسى الحكم .

وتجتهد الوزارة الحاضرة في اجتذاب عطف وتأييد الشعب لها بكل الوسائل والدعايات الممكنة أما موقف الصحف العراقية فى الآونة الاخيرة فكله تأييد وتمجيد للوزارة بعد ان انعدمت الصحف المعارضة بتاتاً ! . . .

فلسطين

بنك عربى انكليزى فى فلسطين

اتصل بمكاتب المقطم الفلسطينى : ان انصار العرب من الانكليز وعلى رأسهم السر جون تشانسلور المندوب السامى السابق عزموا على تأسيس بنك فى فلسطين يدعى بنك الوحدة العربية وبرأس مال قدره ٢٥٠ الف جنيه مقسمة على ٢٥٠ الف سهم منها ٥٢ بالمئة للعرب والباقى للانكليز .

ويشترط فى نظام البنك ان لا يكون بين المساهمين يهود ويسترد السهم من حامله متى ظهر انه من اليهود وسيكون البنك زراعيا وعقاريا واقتصاديا .

وقد اجمعت كلمة العرب على تأييد هذا المشروع لما تبينوه من فائدته فاكتتبت فيه يافا بعشرة آلاف سهم فى يوم واحد والمفهوم انه متى اتمت القدس ويافا الشروط المطلوبة فى المساهمة سيفتح فرعان فى المدينتين فى وقت واحد وربما كان ذلك فى شهر ابريل ١٩٣٧ وسيسند هذا البنك بنك آخر فى انكلترا هو (بنك لويد) فسيفتح له اعتماد بمبلغ مليون جنيه يكون تحت تصرفه عندما يبدأ العمل فى فلسطين وسيكون من اعضاء ادارته الكابتن اوكنر والميجر وكثيرون من كبار رجال الاقتصاد الانكليزى والسيد سليمان نوفل من كبار المهاجرين السوريين فى لندن ومن رجال الاقتصاد المشهورين وسيكون للبنك مجلسا ادارة احدهما فى القدس والآخر فى لندن .

حالة قلق وتقزز

قالت جريدة الجهاد — وصل بعض الأدباء من فلسطين وقرروا لنا ان الاهالى يسودهم قلق شديد من توقع عودة الاضطرابات والقلاقل بسبب الخلاف القائم بين العرب والحكومة البريطانية وقالت ان السلطة العسكرية اخذت فى التأهب والاستعداد كأنها تنتظر حوادث جديدة .

أنباء البلاد الغربية

انكلترا

انتشار الفاشستية

قالت جريدة التيمس : ان وزير الداخلية اكد فى مجلس العموم ، ان جمعيات الفاشيست فى لندن تتلقى كميات كبيرة من الاموال تدعم بمساعدات لا يستهان بها من بعض الدول الغربية .

وتضيف الجريدة قائلة : اننا نؤكد هذا التصريح بالرغم من اعتراض المستر ادوارد موريس عليه وطلبه تقديم الادلة .

التسلح السريع

فى الاجتماع الذى عقده مجلس العموم البريطانى قبل ايام تقرر صنع مليونى كمامة ضد الغازات الخانقة ودار البحث حول التسلح فابدى المستر سميث احد نواب العمال اسفه لان الحكومة لم تقبل فكرة تأليف وزارة للذخائر .

وقال اللورد وتترتون ان صيانة السلام الاوربى سنة ١٩٣٧ يتوقف على استعداد بريطانيا للحرب او عدم استعدادها . وقال ينبغى تأليف وزارة للذخائر .

وطلب الاميرال السر روجر كايزا ان يعهد الى امارة البحر السيطرة التامة على القوات الجوية التابعة للاسطول .

وطلب المستر امرى وزير المستعمرات سابقا تطبيق الخدمة العسكرية الالزامية .

المانيا

نقض مواد الملاحة بالانهر فى معاهدة فرساى

نقض الهر هتلر بعض موادفى معاهدة فرساى تتعلق بجعل الانهر الكبرى دولية وبذلك تم تحرير المانيا من آخر السلاسل التى قيدتها بها تلك المعاهدة ومن القيود المفروضة على الملاحة فى بعض انهارها .

وهذا النقض يمس خصوصاً مصلحة تشكوسلوفاكيا فى ملاحتها على نهر الألب الى همبرج والبحر الشمالى ، وكذلك تمس المشحونات الهولندية وبعض الملاحة الدولية على نهر الرين فكل هذه الملاحة ستخضع بعد الآن للمراسيم التى قد يخطر لالمانيا اصدارها

أما المواد المنقوضة فهى فى الفصل الثالث قسم الملاحة من الجزء الثانى من المعاهدة وهناك المادة ٣٣١ تصرح بان الانهر الآتية تعد دولية وهى نهر الألب من عند ملتقاه بنهر مولدو ونهر مولدو من براغ ونهر الاودر من ملتقاه بنهر أوبا ونهر نيامن جرودنو فيما بعد ونهر الدانوب من أولم فى بعد ثم المادة ٣٣٢ تقرر المساواة التامة فى معاملة رايات جميع الدول من هذه الأنهر بدون فرق ولا تمييز .

وقد أحدث هذا النقض تأثيراً عميقاً فى الدوائر الانكليزية والفرنسية .

الالزاس واللورين بعد السار

بدأت الصحف الالمانية تلمح الى منطقة الالزاس واللورين . وتقول ان هذه المنطقة المانية مثل السار وان المانيا تصر على اجراء الاستفتاء فيها كما فعلت فى السار وان نتيجة الاستفتاء ستكون ٩٩ فى المائة بجانب المانيا .

وتفيد انباء باريس : بان الحكومة الفرنسية اتخذت كثيرا من التدابير فى الالزاس واللورين فعززت قواها فيها وعلى الحدود وذلك من جراء الانباء التى ترد كل يوم عن ازدياد الدعايات النازية . وتأليف احزاب من شأنها مقاومة النفوذ الفرنسى فى الالزاس واللورين

وتعتقد الدوائر الرسمية بان فى احتلال الالزاس واللورين اكبر خطر على فرانسا وان الحكومة ستضطر الى مقاومة هذه الحركة بقوة .

تحرج الحالة بين المانيا ودانزيج

من اخبار برلين ان الحالة بدأت تتحرج بين المانيا ودانزيج وبولونيا على اثر اهانة الرموز والاعلام الالمانية وقد تكلمت جريدة جرمانيا عن اعتداء بعض الرعايا البولونيين فى دانزيج على رموز السيادة الالمانية فقالت : ان التعاون الذى دام سنتين بين دانزيج وبولونيا قد دل على ان من الممكن فى تلك المنطقة المملوءة بالمصاعب أن يكون التعاون سلميا .

وكان مدار المظاهرات من الناحيتين هو ان سيادة دانزيج يجب ان تبقى محترمة لا يمسها احد فالحادث الذى وقع الآن هو بمثابة تحذير .

وتميل الصحف الاخرى بان هذه الحوادث ستؤدى الى وقوع نتائج خطيرة .

الاحتجاج على موسكو لاعتقال الالمان

أرسلت الحكومة الالمانية تعليماتها الى سفيرها فى موسكو ليحتج على اعتقال بعض الالمان الذين اتهموا بانهم ضلعوا فى المؤامرة الفاشستية فى روسيا .

هتلر والشيوعية وستالين

أدلى الهر هتلر بحديث عن النظام الشيوعى قال فيه « ان الشيوعية لم توجد الا لهدم العالم واعتقد ان كل شيوعى يرتكب اكبر جريمة ضد الانسانية . ان نظام النازى اذا لم يفعل شيئاً فى سبيل الانسانية فان سعيه الدائم للقضاء على الشيوعية يكفى لان يجعله افضل نظام انسانى فى العالم .

وأخذت الحماسة هتلر فى حديثه فحمل على لينن وخليفته ستالين وقال : (لو كان فى وسعى ان اطلق رصاصى على ستالين لما ترددت لحظة واحدة واعتقد انى اذ ذاك قمت بخدمة كبرى للعالم)

وتعرض هتلر للدول التى تساير الشيوعيين فقال : « اما الدول التى تؤيد روسيا فانها تهدم نفسها وتهدم العالم معها ولن تشعر هذه الدول بالخطر الذى ينتظرها الا عندما تتأصل جذور الشيوعيين بين المواطنين وتتجاوز سلطتها سلطة الحكومة »

فرانسا

موقف فرانسا أزاء الثورة الاسبانية

تبدى الصحف الفرنسية كثيراً من المخاوف من موقف حكومة فرانكو وتقول ان هناك مؤامرة المانية — ايطالية — اسبانية لاضرام الثورة فى مراكش الفرنسية والجزائر وتونس ومراكش وان من واجب فرانسه أن تتخذ التدابير اللازمة منذ الآن قبل أن تتحرج الحالة .

وقد اقترحت (اللانترانسجان) ان تطلق فرانسا سراح المجاهد عبد الكريم وان سلطانا تعلنه على مراكش كى يستطيع بنفوذه وسلطته أن يحول دون تسرب روح الثورة الى المراكشيين

روسيا

بعد اعتقال الالمانيين

كذبت الدوائر الرسمية فى موسكو ما نقلته صحف برلين عن اعدام مديرية شرطة موسكو وقالت ان هذه الانباء لاصحة لها وانها عبارة عن دعايات المانية ضد روسيا .

اما ما يتعلق باعتقال بعض الالمان ، فالدوائر الرسمية فى موسكو لا تنكر ذلك ولكنها تؤكد بان هؤلاء كانوا من الذين اشتركوا فى المؤامرة لاغتيال ستالين وقلب نظام الحكم .

وتقول صحف برلين بان المعتقلين فى موسكو لم يشتركوا فى المؤامرة ولكنهم اعتقلوا لانهم نازيون

وقد عادت الصحف الالمانية الى الحملات الشديدة على حكومة موسكو وتقول ان احتجاج حكومة الريخ على موقف حكومة موسكو سيكون له ما بعده .

مختارات من كتاب وحى الصحراء

خواطر متقاربة

للاستاذ احمد قنديل

جاهر برأيك فى الحياة ولا تخف
غراً تدرع بالسفاهة او حسود
وانهج الى المثل الشريف فحبذا الـ
ـمثل الشريف وحبذا الشرف العتيد
واسلك سبيلك كيفما تختاره
ما دمت مصطحبا به الرأى السديد
فاذا سلمت به فأنت موفق
واذا عثرت فمن عثارك تستفيد
ان الحياة تجارب مملوءة
عبراً تقدم درسها للمستفيد
وفوز فى شتى المواقف حافز
للمرء داعيه الى شرف المزيد

* * *

ان الحياة تدافع وتسارع
والموت - فى لونيه - سيمته الركود
لم يدر ألوان الحياة وطعمها
من عاش منزويا يرافقه الجمود
يمشى مع النسق الذى ، قد خطه
أجداده فى ذلك الماضى البعيد
او حاسباً للعرف سلطته الخفـ
ـية غابراً قد سنها الوهم البليد
ولكل عصر سمته ونظامه
ولكل نفس ما تعاف وما تريد
يخشى التمرد والتمرد ، لم يزل
باباً الى طرق المفيد من الجديد
خير التقاليد ، التقاليد التى
قامت بصحتها نتائجها مشهود
والشك فى الاشياء ميزان به الـ
ـأشياء تفحص كي تخلد أو تبيد
كم فى القديم فضائل هى خير ما
أبقى وأنتجها لنا العقل الرشيد

* * *

كن فى انطلاقك كالطيور او البحا
ر او الكواكب جائلا فى ذا الوجود
حراً يسيرك النهى متحصنا
بسياجه ومن النظام بما يفيد
ان الذى وهب الخلائق هذه
(حرية) جعل النظام لها حدود
واجعل سلاحك للحياة عزيمة
هى مثل بأساء الحياة أو الحديد
أتريد ان تبقى سلبا مطلقا
فيها ومن تلك القوى بنيت سدود ؟
عاش القوى مقدسا وممنعا
يمحو الضعيف ويستبد كما يريد
وعليه إكليل السيادة صاغه
بيد الدهاء وساعد البأس الشديد !

* * *

قل للذى ألف الخضوع او الجمو
د مداهنا أو جاهلا سير الجدود
ان الوجود تحرر لا ربقة
لم هؤلاء - وذاك سيدهم - عبيد ؟
ان الحياة تجدد متواصل
أبغير ذا للناس قد كتب الخلود ؟

* * *

هيهات ان نبقى كما تقتادنا
قد آن تحرير النفوس من القيود ؟

ام القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

عنوان المراسلات
مكة : جريدة أم القرى
لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر
قيمة الاشتراك السنوى :
فى الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية
فى الخارج : ٧ « « «

[illegible]	الايام	رمضان	فجر	اشراق	ظهر	عصر	مد ١	مد ٢	امساك
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
٧	السبت	١٤	١١ ٤٠	١ ٤	٦ ٣٥	٩ ٣٥	٨ ٣٠	١١ ٥	١١ ٢٤
٨	الاحد	١٥	٤٠	٤	٣٥	٣٥	٣٠	٥	٢٤
٩	الاثنين	١٦	٤١	٥	٣٥	٣٥	٣١	٦	٢٥
١٠	الثلاثاء	١٧	٤١	٦	٣٥	٣٥	٣١	٦	٢٥
١١	الاربعاء	١٨	٤١	٦	٣٥	٣٦	٣١	٦	٢٥
١٢	الخميس	١٩	٤٢	٦	٣٥	٣٦	٣٢	٧	٢٦
١٣	الجمعة	٢٠	١١ ٤٢	١ ٧	٦ ٣٥	٩ ٣٦	٨ ٣٢	١١ ٧	١١ ٢٦

كتابي

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

الابطال والملوك ولا يبالى بقوتهم المادية ما دام يحاربهم بقوة روحية تتضاءل امامها قوتهم :

لتعلم مصر ومن بالعراق
ومن بالعواصم انى الفتى
وانى وفيت وانى أبيت
وانى عتوت على من عتا

وقال الاستاذ المازنى فى صفحة (٢١٢) ولو سوى المتنبى لشعر بالضعف أمام القوة المادية التى يملكها الملوك الذين غضب عليهم وجفاهم وهجاهم ولكنه كان يشعر بقوة لدنية تكافئ فى نظره قوة الجيوش وباسها بل كان يحس ان فى وسعه أن يعتو و يسطو كذلك على العاتين والساطين فمن ذلك قوله لما خرج من مصر

لتعلم مصر ومن بالعراق
ومن بالعواصم انى الفتى
وانى وفيت وأنى أبيت
وأنى عتوت على من عتا

وقال الاديب العطار فى صفحة (١٠٦) (فكان المتنبى فى كل قصائده يفخر بنفسه ويستعظمها حتى فى أهاجيه فهى اذا دققنا فيها التأمل نراها عكس مدائحه . اذا هجا ينظر الى نفسه أو الى ممدوحه فيشاهد الصفات الحسنة ويأخذ ضدها فيهجو من يريد هجاءه وان شئت بعبارة اوضح كان هجاؤه مدحا مقلوبا لنفسه أو لممدوحه والعظمة كان يراها متمثلة فى شخصيته بكل معانيها واشكالها) وقال الاستاذ العقاد فى كتاب مطالعات الكتب والحياة صفحة (١٣٠) فى بحثه عن (ولع المتنبى بالتصغير) (ولو شئنا لقلنا ان شعر المتنبى كله مشغول بالتعبير عن شعوره بالعظمة ذلك الشعور الذى استحوذ على مجامع قلبه فكل قصائده تفخيم لشعائر المجد والفخر بالهمة التى تدفعه الى تسنمه والمقام الذى كان يحل نفسه فيه فاما فخره فظاهر فيه هذا النزوع وأما مدحه فما هو الا فخر بكاف الخطاب لانه كان يضفى على ممدوحه بما يريده لنفسه ويحسبه من صفاته وربما نفس على الامراء مدحه الخالص فيشركهم فيه ويعطى نفسه قسطا منه لا يقل عن قسط ممدوحه واما هجاؤه فهو فخر مقلوب اذ كان يهجو اعداءه بضد ما يفخر به أو يمدح به اولياءه)

هذه اربع سرقات استطعنا ان نظهر عليها فى مقاله الأول فقط وهى كما يراها القارىء على اتصال تام بمصادرها التى سرقت عنها فى معانيها واكثر الفاظها ، وهناك آراء ومعان فى نفس ذلك المقال اقتطفها اديبنا كذلك مع تشابه فى بعض الالفاظ فقد قال الاستاذ العقاد فى صفحة (١١٨) تحت عنوان هل تنبأ المتنبى (... غير انى والحق يقال لا استبعد دعوى النبوة على المتنبى ولا اجدها غريبة منه ولو انها ثبتت عليه لما رأيت فى ذلك ما يدعو الى شىء من دهشة أو غرابة) ثم علل ذلك بقوله (لان نشأة المتنبى وحالة عصره وشعره وجملة ترجمته كلها مما يوسع العذر المشتبه ويوائم مقتضيات الدعوى التى نسبت اليه) ومضى الاستاذ فى ذكر نشأته وحالة عصره ثم قال (اضف الى ذلك ان المتنبى لم يكن يصلى ولا يصوم ولا يقرأ القرآن ولا يؤدى زكاة بعد ان اثرى ولم يكن متورعا وثيق الايمان بطبيعة مزاجه لأنه صاحب مطامع دنيوية وعقل موكل بالاعمال والوقائع لا بالعقائد والعادات تعرف ذلك من لهجه فى شعره بالحكمة العملية ومن قلة توقيره للانبياء وخفة اسمائهم على لسانه حتى كان يقرن نفسه بهم كما قال فى احدى قصائده :

ما مقامى بارض نخلة الا
كمقام المسيح بين اليهود

وكما قال فى القصيدة نفسها :

انا فى امة تداركها الله
غريب كصالح فى ثمود

ومضى الاستاذ العقاد يسرد ابيات يستشهد بها على ما قاله ثم قال (فلو كان يستشعر قلة الدين رهبة ولمقام الأنبياء حرمة لما جرى لسانه بهذا الغلو الشنيع الذى لا يسوغه دين ولا عقل ولا خيال صحيح) وقال الأديب العطار فى صفحة (١٩٥) (أما ادعاؤه النبوة فذلك امر لا نشك فيه ولا نعزيه الى خصومه وانهم اخترعوه ووسموه به للنيل من كرامته والحط من شخصيته وليس غريبا على المتنبى ان يدعى النبوة فشعره ناطق على انه كان يعاظم بنفسه ولا ينزلها الا المنازل العالية فالذى يجعله يوصل ممدوحه الى درجة التأليه :

تتقاصر الافهام عن ادراكه
مثل الذى الافلاك فيه والدنا

والذى يجعله يستخف بالرسل ويستصغر شأنهم :

لو كان علمك بالأله مقسما
فى الناس ما بعث الأله رسولا

ثم مضى الاديب العطار فى الاستشهاد بابيات من شعره هى بعينها الابيات التى استشهد بها الاستاذ العقاد حتى قال (فجميع ما مر من الابيات تشم منها رائحة الكفر والمبالغة فى المدح والاغراق فى المبالغة وعدم احترام الرسل والكتب السماوية المنزلة ثم سيان لديه ان كان هذا مما يخالف احترام الشرع وينافى الدين مادام فيه بلوغ ما قصده وليس ببعيد من كانت هذه اشعاره تنم على تذمره وتمرده على الناس وتكبره — ان يدعى النبوة)

فالقارىء المتأمل يدرك ما تنطوى عليه عبارات الاديب العطار من الشبه القوى العميق بعبارات الاستاذ العقاد حتى كان الثانية نفس الأولى لولم يكن هناك اختلاف بسيط فى التعبير والابيات المستشهد بها متحدة فى الصورتين ، وقال الاستاذ العقاد فى صفحة (١٢٨) (فاذا ازدرى شيئا ضئيلا أو رجلا حقيرا فذلك ازدراء يشوبه الضغن ويضاعفه ظل العظمة الملقى عليه فاذا الشيء شوى واذا الرجل رجيل واذا عادة المبالغة فى الاستصغار موصولة بعادة المبالغة فى التفخيم . أو هى هى ولكن تختلف ناحية النظر طرداً وعكساً على حسب اختلاف الشيء المنظور اليه واكثر ما يرى المتنبى (مصغراً) حين يهجو مغيظا محنقا أو يستخف متعاليا محتقراً كما يقول فى كافور : أولى اللئام «كويفير» بمعذرة) البيت . ثم اخذ الاستاذ العقاد يستشهد بأبيات من شعره ويبين العلل التى دعت المتنبى لأن ينطق بكل بيت مما ذكره . ويقول الاديب العطار فى صفحة (١٠٤) (وكما أن ابا الطيب أمتاز بالاغراق فى المدح والقوة فى الشعر امتاز بالتصغير — أى انه اكثر التصغير فى هجائه ليقتص من مهجيه ولينال منه — لاحتقار شأنه وقلة منزلته لديه : أولى اللئام «كويفير» بمعذرة) البيت .

فقد كان المتنبى شديد الحنق كثير الغيظ . فى رأيه ان المهجى — وهو حقير عنده طبعا — يصغر لزيادة التصغير وقال : ونام (الخويدم) عن ليلنا) البيت ، ومضى اديبنا يذكر أبيات المتنبى ويعلل كل بيت بمثل ما علل الاستاذ العقاد ، ويلاحظ القارىء أن الابيات التى ذكرها الاديب العطار والعلل التى ذهب اليها فى كل بيت هى بعينها التى أوردها الاستاذ العقاد فى كتابه .

وهذا يدل أوضح الدلالة على ان اديبنا سرق فى كتابة هذه الفصول ما كتبه الاستاذان العقاد والمازنى أفلا ترى الالفاظ متشابهة والمعانى والآراء متحدة والابيات التى استشهد بها كل من الاستاذين استشهد بها الاديب العطار ، فهل نفدت القصائد والابيات من ديوان المتنبى حتى يستشهد بما استشهد به الاستاذان فهو لو اعتمد على الدراسة والبحث المستقلين دون النقل والسرقة لاستطاع ان يورد لنا من قصائد المتنبى ابياتا كثيرة غير ما ذكرها الاستاذان ولاستطاع أن يستنبط آراءاً ومعانيا لها طابعها الخاص وهذا هو الغاية من الدراسة والبحث .

يتلى — جرير

ملخص محاضرة

الدكتور محمد على بك الشواف

ألقى الدكتور الشواف بدار الاسعاف فى مساء يوم السبت الماضى محاضرة صحية — فى حفظ صحة العين واستهلها بتعريف موجز عن وظيفة العين التى هى اكرم الحواس الخمس . ثم استطرد بالحديث عن الوقاية الواجب اتباعها دفعاً للخطر الذى يتسبب من بعض الامراض الارثية «كالزهرى والسيلان» التى تؤثر على عيون الاطفال الذين يولدون من ابوين مصابين بهذا الداء فتجعلها فاقدة البصر والطفل من هذا لم يك له ذنب سوى انه ابن ذلك الرجل الذى استسلم لشهوته الجامحة برهة يسيرة فخلف ولدا عليلا فى حياته عاطلا عن عمله .

ثم ذكر الدكتور — الوقاية الواجب اتباعها برعاية وانتباه حين الولادة . فضرب الامثال الكثيرة عن عمى الاطفال الذين تتلوث اعينهم بافرازات الصديد المهبل حين الولادة فيولدون مصابين بالرمد الصديدى بعد الولادة وتكون النتيجة العمى المطلق وقد قدم الدكتور المحاضر للجمهور مثلا عمليا اذا أتى بطفلة لا تتجاوز الاشهر من عمرها مطبقة الاجفان واهلها لا يعلمون عن بصرها شيئا بعد الولادة ولدى فتح اجفانها شوهدت العينان فاقدتا البصر فكان منظر الطفلة التى فقدت بصرها بسبب اهمال اهلها مؤثرا جدا — ثم ذكر الدكتور كيف يجب ان يكون التلميذ على حذر ايام تحصيله العلوم بالمدرسة وبين كيف يجب ان تكون المسافة بين القارىء والكتاب الذى يقرؤه وكيف يجب ان يأتى النور اليه .

والخلاصة كانت محاضرة موفقة اعجب بها المستمعون — وشكروه على ما بذل من جهد لخدمة الجمهور — وسيلقى الدكتور حسنى الطاهر محاضرة بدار الاسعاف يوم السبت الآتى بعد صلاة العصر مباشرة — موضوعها (السيلان . الردة) فنرجو من المواطنين الكرام ان يغتنموا فرصة سماع هذه المحاضرة لخطورة هذا المرض فى الجمهور .

﴿ العدد ٦٢٦ — السنة الثالثة عشر ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ ٢٠ رمضان سنة ١٣٥٥ — الموافق ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٦ ﴾

القرش

سيرى الناس عجبا فى غد
يغرس القرش ويبنى ويلد
ينهض الله الصد... عت به
من عشار لبثت فيه الابد
وهو فى الايدى وفى قدرتها
لم يضق عنه ولم يعجز احد
شوقى

النهى عن المنكر

حكى ان اعرابية كانت تعرف بالبلاغة فمر بها رجل من قومها يسحب حلة عليه . فقالت : يا صاحب الحلة . ان الكرم واللؤم ليسا فى بردتك هذه ، لكنهما تحتها فعملك يحسن لباسك وان لبست طمرا .

الوطنية ومشروع القرش

واجب الامه نحو ذلك

نشر مجلس ادارة جمعية القرش بيانا ضافيا عن هذا المشروع أوضح فيه أصل الفكرة التى يرمى اليها والتطورات التى مرت عليه حتى اليوم وطلب من الامة — وعلى الاخص شبابها والطلاب منها — ان يؤدوا واجبهم نحو تعضيد هذا العمل واقامته . وقد جاء هذا البيان وافيا بصورة نرى من العبث ان نعلق عليه ، أو نزيد قولا على ايضاحه . لكننا نريد — بعد ان طلب مجلس الادارة من الامة تعضيده — ان نلفت الانظار الى ان هذا التعضيد الذى ينتظره المجلس لا يريده ان يكون مقتصرا على ناحيته المادية فقط . كأن يتبرع الواحد منا بقرش أو بقروش ليصرف عن وجهه المتطوع او الجابى أو كما يدفع قروش الصدقة لبائس مسكين بشيء من زهو النفس ، وباعتقاد أن ما يجود به على هذا المسكين انما هو فضل من هذه السعة فى الرزق التى يتمتع بها والحمد لله عليها . فهذا التعضيد المادى وان كان هو واجبا منتظرا ونفعا ملموسا يستحق عليه صاحبه كل شكران وتقدير ، الا ان القيام به على هذه الصورة لا يكفى فى اصطلاح الوطنية الصادقة والشعور الحى الكريم . بل نريده وننتظره أن يأتى تحت تأثير نفس سامية تشعر بان هذا القرش او هذه القروش انما هى أمانة لديها لهذا الوطن فتسارع الى دفعها لصاحبها ولا يرتاح ضميرها الا بالاداء وتحس فى الاعماق بلذة الوفاء . أى أن الفرد منا يجب ان يشعر حينما يقبل على المتطوعين أو الجباة بقرشه ليشترى طابعا — ان هؤلاء رسل الوطن ، تمثل فى أشخاصهم بشرا سويا ، وأن هذه الطوابع او سمة الوطنية يعطيها لابنائه الابرار مقابل هذا الشعور الصادق الذى يتماوج فى نفوسهم وهذا الاخلاص الذى يتجلى فى اقبالهم . ويسلم الانسان القرش وهو يعتقد ان هؤلاء الرسل الذين أمامه قد هيأوا له الفرصة لاداء أمانة وطنية طالما تمنت نفسه قضاءها . ويقبض الطابع . وقد شاعت فى كل جسمه نشوة الفخار بما تذهب اليه تصوراته الذهبية الطموحة : فيرى أمام عينيه بناء ضخما يدار فيه استقلال الامة المالى ، او مصانع وطنية تجرى فيها مشاريع اقتصادية . وتشخص امام الابصار كرموز للوطنية المتجسمة والتضحية المتجسدة . نريد امثال هذه النفوس حين دفع القروش . بل نريد نفسا كنفس ذلك العامل المصرى البسيط الذى كان يشتغل فى احدى المصانع البلدية باحدى مدن القطر المصرى . ولما وافاه المتطوع للقرش وافهمه حقيقة المشروع والغاية منه ، رحب به العامل وسر به كل السرور وأقبل على المتطوع يمنحه قرشا ويقول : ان اجرته فى اليوم ثلاثة قروش يتعيش بها هو وأهله يوميا على القوت الذى لا يبلغ الضرورى ، ولكنه مع ذلك يتبرع بقرش خدمة للوطن . فخجل المتطوع ان يأخذ منه قرشا وهو على هذه الحالة وأراد أن يعفيه منه فغضب العامل واحتج على المتطوع قائلا : ماذا يضرنى لو اقتصدت يوما من مصروفى وتبرعت بما اقتصد فى سبيل بناء مجد الوطن . فأخذ المتطوع القرش وخرج من عنده وقد دا ... كبره على كثير من أولئك الذين يبتزون من أموال الوطن ويعيشون على حساب الوطن . واذا دعوا الى مساعدته ولوا مستكبرين .

بمثل هذه النفس قدر المصريون ان يشيدوا من قروشهم مصنعا فخما للطرابيش يباهى به المصرى كرمز للوطنية ، ويشعر بنشوة القومية كلما وقع بصره عليه ، فهل بيننا مثل هذه النفوس .

لا نشك فى ذلك . انا لمتفائلون كثيرا ، ومما يشجعنا على هذا التفاؤل ، هذا الاقبال الذى كان من رجالنا وشبابنا على التطوع بنفوس متحمسة شاعرة بمسئولية الوطن دلت على ضمير حى طموح .

(...)

جواسيس من الحمام

تستخدم المانيا الآن جيشا من الحمام فى شئون التجسس ومعرفة اسرار الدول الاخرى وهذا الحمام مدرب تدريبا مدهشا على المهمة المعدة له ومزود بآلات تصوير معلقة فى رقابه فاذا ارادت وزارة الحربية الالمانية معرفة اسرار حصن من الحصون اطلقت عليه بعض هذه الجواسيس فطارت فى الجو حتى اذا حلقت فى سمائه التقت آلة التصوير المعلقة بها الصور المراد التقاطها .

وان الصور التى تلتقطها هذه العدسات صغيرة جدا ولكنها تكبر بعد ذلك فتكشف عن كل دقيقة فى هذا الحصن .

وسيكون طيران الحمام فى المستقبل فوق اى مكان حربى كان من الخطورة بمكان اذا استخدمت الدول الاخرى جيوشا من الحمام فى اعمال التجسس .

حديث الجمعة

صور من حياتنا

عقل مهتد وارادة عاجزة

ما من احد ولو كان اسعد السعداء يقدر ان يزعم انه اخذ من دهره الأمان من تصرفاته وما تلد لياليه من ضر واعنات فنحن جميعا اغراض الحوادث تقلبنا فى سخرية واضحة واستخفاف جلى بين غنى وفقر وقسوة وضعف وصحة وسقم واقبال وادبار كأنما الحياة نفسها تتحدانا لتبلونا اينا احسن عملا واينا اصلح للبقاء وللسيادة وانما يعرف فضل بعضنا على بعض بمبلغ قدرتنا على التوفيق بين حالنا القائم وما جد عليه من عقبات وصعاب ولا يقع فى خلد الناس ان النجاح الذى يصيبه الفائزون يرجع الى ذكاء خارق او فطنة ثاقبة فقد دلت الملاحظة على أن من بين ملكات العقل ما يفوق الذكاء قيمة فى معترك الحياة لأن الناس جميعا رزقوا من الفطنة قدرا كافيا يبصرهم الصواب ويدلهم على طريق السلامة واذا كانت حظوظهم تجىء دائما مختلفات فذلك لانهم جد متفاوتين فى الارادة ومضى العزيمة ... ان الرجل منا لتعرض له الضائقة ويسنح له معها الرأى الحسن الذى يحلها وتلوح له من بعد بشائر النجاح فلا يمنعه من المضى والتنفيذ الا التعلق بعادة ذميمة او تقليد سخيف يخاف اذا هو اهملها ان تعلق به السن الفارغين من اهل صداقته وقرابته بالذم والتقريع كأنما هو موكل برضى الاقربين والابعدين على حساب شقائه وتدهور حياته فهو لا يقابل الواقع بحسمه ضربة واحدة وانما يقابله مترفقا مداريا مداهنا ينتظر ان يجيئه الفرج من السماء وما يزال كذلك حتى يجد نفسه قد اخذ من كل جانب فيلقى سلاحه ويخرج على اعين الناس وهو اهل للرحمة والاشفاق .

كثيرون هم الذين يجرون على انفسهم ومن يأتى بعدهم من اولادهم البؤس والشقاء لانهم لم يرضوا ان ينزلوا عن شهوة من الشهوات او مظهر من مظاهر الحياة التى لا تقدم الواقع ولا تؤخره حين يحزبهم من الدهر ضيق وشدة ولانهم يخافون الناس ولا يخافون المذلة وشبح الفقر الذى يرمقهم عن بعد بوجهه العليل وسحنته الحالكة الكاسفة .

دعانى الى تقديم هذه الكلمة قصة لقريب كان يتناول مرتبا حسنا من وظيفة حكومية وكان يفضل هذا المرتب وبعض مال يأتيه من عقار موروث يعيش عيشة المترفين فى حى مشهور وشاء الله ان تنزل بالناس والحكومات هذه الضائقة الاقتصادية وان ينقص بسببها المرتب وينقص الدخل وكان قريبى هذا يعدنى من صفوة اصدقائه يبثنى ذات نفسه ولا يتردد فى ان يشركنى فى اكثر اموره فشكا الى ذات يوم كثرة النفقات وحاجته الى الاستدانة ورهن بعض ارضه عند احد الصيارفة فقلت له ان الرهن باب الفقر واشرت عليه بأن ينظم ميزانيته بحيث يقابل دخله خرجه . فقال انه فكر فى ذلك فلم يجده مستطاعا فقلت بع سيارتك فقال او يليق بمثلى ان يسير الى مكتبه ويعود الى بيته على قدميه مثل صغار الموظفين . قلت فاختصر سهراتك وحفلاتك واستغن عن بعض خدمك ، فقال هذا لا يمكن قلت فاترك هذا الحي الى حى آخر واسكن دارا معتدلة الاجر — فاعجبه الرأى بادىء بدء ولكنه ما لبث ان فكر فيما عسى ان يقول عنه اصدقاؤه المقربون فقال : دعنى اشاور يريد مشاورة اهله وكان الترام مقبلا فاستأذنته وانصرفت ومضى هو الى الجراج حيث كانت سيارته تعالج من خلل اصابها ... وسقطت امطار غزيرة خلال الاسبوع وعرض لى من المشاغل ما قطعنى عنه اياما فبينما انا اسير ذات ليلة فى شارع فؤاد الاول واذا بسيارة مسرعة تقف فجأة وينفتح بابها ويخرج على منها الصديق مسلما بصوت صاخب وعلى وجهه من زهو الفوز والظفر آية بينة كأنما كان يدور باحثا عنى ووجدنى بعد تعب ويأس بالغ . فقال وهو يهز يدى مصافحا « قد انفرجت الازمة من عند الله » فقلت وكيف كان ذلك . فقهقه ضاحكا وجعل جسمه الطويل العريض يترنح من فرط طربه وربت على كتفى بيده وقال : انى لن اطلعك على السر العجيب حتى تقبل ان تتعشى معى الليلة فى مطعم الكورسال فقلت قد قبلت ، وسرنا من توانا الى المطعم المذكور وامرنا الجرسون ان يفرد لنا مائدة فى ركن الصالة وما لبثنا الا قليلا حتى كان كل منا قبالة صاحبه يؤاكله ويحادثه ووجدت صاحبى منهمكا فى الطعام فقلت هات سرك العجيب فرفع رأسه وازدرد ما فى فمه ووضع

البقية على الصحيفة الثامنة

حديث رمضان

اثر الصوم فى تكوين الشخصية

يضع الاسلام فى أمثل غاياته وأجل مقاصده تكوين الشخصية فى حدودها الفردية والاجتماعيـة اذ ان هذا الدين يقوم على أساس النظام والدعوة العامة للبشر، وماكان كذلك فانه يلزم فى معتنقيه ان يكونوا من إصالة الرأى واستقلال النفس وحرية الضمير واستقامة الاخلاق وسمو المبادىء والتربية العمليه على عمومها على أوفر قسط من الناحية الفردية وأن يضاف الى ذلك فى الناحية الاجتماعية التضحية والتمسك بالنظام والطاعة ، وهذه أصول عامـة فى التربيه التى حققها الاسلام فى السلف الاولين ولا يزال المسلمون يقرؤونهـا فى كتاب ربهم صباح مساء ويتعبدون بتلاوتها ويتقربون الى الله بذكرها وترديدها والايمان بها. وقد فرض الله فى دينه — دين السلام والاسلام — أن يتوجه المسلمون جميعهم فى كل يوم وليلة الى جهة واحدة ليقوموا بشعيرة واحدة مجتمعين صفوفاً كأنهم بنيان مرصوص لا اثر للنعرات الادمية والمعانى المادية والعنعنات القومية فى قلوبهم نسوا كل شيء وذكروا الاخوة التى ربط الله بها شتاتهم وجمع عليها قلوبهم ووحد بهـا كلمتهم وفى ذلك جهـاد عظيم لادميتهم العريقة فى طباعهم وفوز الانسانية الفاضلة فى قلوبهم وأخلاقهم وهذا المعنى عينه يتجلى واضحا فى جميع الشعائر التى دعى اليها الاسلام ، والصوم فى مقدمتها جميعها لانه مقاومة للنزوات ، وتنبيـه الى الخير على اختلاف وجوهه وتنوع صوره وتمحض فى العبادة لبارىء هذه الاكوان العظيمة ومثارة للتفكير فى خلق السموات والارض وما بينهما من عوالم واختلاف الليل والنهار وما فيهما من أسرار غامضة. أجل — فان الصوم يقظة عامة فى حياة المؤمنين تبصرهم بنفوسهم وتنمى فيهم الاخلاق الفاضلة والمعانى السامية ويمرنهم على التضحية بملاذهم ابتغاء رضوان الله رغبة فى ثوابه وتبعث فى أفئدتهم الغبطة والسرور لارضائهم ربهم واطاعتهم لامره وتغلبهم على الاهواء الجامحة فى طباعهم ، وفى الحديث (للصائم فرحتان اذا أفطر فرح بفطره، واذا لقى ربه فرح بصومه) والفرحتان التى لا يعدم اثرهما فى نفسه كل صائم انما تكونان فرحة بالتوفيق فى أداء التضحية على وجهها والغلبة على الاهواء الجارفة للكمال الانسانى فى طريقها وشعوراً بالقرب من مثل الفضيلة التى تحن النفس الى بلوغهـا وان كانت تأنس بالتقصير عن ادراكها جريا مع الاهواء الطائشة، ففرحة الفطر التى يشعر بها الصائم هى فرحة البطل الذى كاد الناس يرتابون فى بطولته حين تحين فرصة الجهاد الشريف فيبلى فيه البلاء الحسن ثم يرجع آخر الامر مزهوا بحظه راضيا عن نفسه محييا ذلك البطل العربى الذى قال:

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها

قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

وكذلك الصائم فان ترف الفطر والنزوع فى منازع الهوى اراباه فى مبلغ سيطرته على عواطفه ومقاومته لنزواته فاذا صام فان صومه مغالبة لجميع ملاذه التى تنصب أشباحها فى تفكيره وخياله وتثور جميعها هذه ثورة واحدة فيأخذ فى مكافحتها والتغلب عليها خالصا مخلصا لوجه الله تعالى وامره المقدس فاذا أفطر عند انقضاء النهار فان فرحته بفطره ليست فرحة مادية للطعام والشراب ولـكنها فرحة روحية لانه استطاع ان يغلب القوى التى كانت تكافحه فظفر باخضاعهـا وفرحته تلك فرحة المزهو بحظه والراضى عن نفسه ، أما فرحة لقاء الله تعالى فان أخصر وايسر ماتصور به فرحة البطل الذى يدافع عن العرش فى حرب لا تدرى عاقبتهـا وفشلهـا أسـرع الى التصديق من ظفرها فاذا كسب البطل تلك الحرب ورجع بفضل ظفره يجثو عنـد قدم العرش الذى أخلص له ويفانى فى ولائه وكذلك ارتضاه بذلك ماهو مقدر للصائم من الفرح حين يلقى الله بفوزه على الملاذ التى كادت أن تغلبه على طاعته ومتى قام الصائم بهذه المهمة الدينية المقدسة على وجهها فانه تنكشف له أسرار غرائزه ويعرف حقيقة نفسه ويبدوا له الضعف الـكامن فيه ويعلم الوجهة التى تندفع فيها ملـكاته وقواه الطبيعية اندفاعا لاشعوريا فاذا قرأ القرآن حينئذ « شهر رمضان الذى انزل فيـه القرآن هدى للناس وبينـات من الهدى والفرقان » فانه يكون أوقع فى نفسه وأعمق اثراً فى حسه وأهدى لنقصه ومن ثم له اكتشاف حقائقه على ضوء بينات الهدى والفرقان فانه ينوى على تكوين شخصيته على الاسلوب الذى يفرضه القرآن وينقيها من الرذائل والنقائص ويقيمها على خير السنن الذى يبين وجوه الفضيلة وينير طرق الحق ويقضى على فنون الخداع التى تتبرج بها الحياة للاحياء من يعكفوا على عبادتها وفنون العواطف التى تتملق النفس من تصرفهـا عن النهج السوى .

الصوم يحرر شخصية الصائم فى أخلاقه وميوله وغرائزه ومع ذلك فانه يروضه على الصبر والطاعة والاخلاص فى الحق والقيام بالواجب ومغالبة الهوى وهو درس عملى يفرضه الدين فى كل عام مرة واحدة ليبقى المسلم ذاكراً لشخصيته التى يريده الدين ان يكون عليها طوال العام .

وان المسلم من غير أن تتكون فيه الشخصية التى يفرضها عليه دينه كالمحراب الذى لا يصلى فيه فان من حقه أن تتصاعد منه البركات والانوار القدسية الى السماء وتطوى فى لهبهـا البارد المبارك ضعف الانسانية وهلعها وضراعتها وصلاتها ولـكنه بقى مظلما خاويا تنعق فيه البوم وتتوارى الاشباح الشريرة فى ظلماته ولقد ماتتقوى الشخصية الاسلاميـة فى المسلم يكون أبر بدينه وأقدر على التوفيق بين سمو الحياة وماديـاتهـا وتضاعف شعوره بحرية الصوم درس عملى فى تحقيق كل ذلك ومن الناس من قام بالصوم كاملا على وجهه طيلة شهر رمضان ثم لم يشعر وبعد انتهائه منه باعتدال مهما كان ضئيلا فى خلقه وطبعه وغرائزه

محمد حسن كتبي

حول
مشاهير شجعان الاسلام

للجريدة فائدة عظيمة فى انهاض الشعب ونشر الثقافة ورفعه الى المستوى الاعلى خصوصـا اذا جالت فى صفحاتها اقلام قوية تنثر السحر الحلال. وقد كنت قرأت لصاحب الفضيلة الشيخ محمد العربى مقالات فى التاريخ فحبذا لو كتب العلماء فيفيدون القراء بما يكتبونه من تفسير وحديث ونحوهما من علوم الشريعة السمحاء ان ليس معنى العلم الانزواء ويكون الشخص بمعزل عن الحياة ولا يدرى ما فيها بل العـلم على العكس من ذلك ، ومن عرف سيرة السلف يعرف صدق ما اقول لذلك اعجبنى حضرة الاستاذ عنـدما صـار يوالى كتابته فى جريـدة ام القرى الغراء غير انه لفت نظرى كتـابته فى العدد (٦٢٣) فى الامام على وروى قصته مع عمرو ابن العاص رضى الله عنهما وانه امره معاوية رضى الله عنه بمبارزته عليا وانه كشف سوأته والحقيقة ان الانسان يجب عليه التثبت والتحرى فى النقل والتمحيص ولا سيما لمن يكتب فى التاريخ ونحن فى عصر اصبح يعنى فيه بفحص التاريخ والتدقيق فيه ويبعد ان تكون هذه الواقعة صحيحة اذ لا يتصور ان يفعل هذا العمل احد دهاة العرب وافذاذهم وهل عجزت بذلك الداهية الحيل حتى يلجأ لهذه الحالة وقد تيسر لقلب الجيش الظافر فى احرج المواقف وادقها بالحيلة التى دبرها وهى رفع المصاحف ، ان العربى لـتراه يركب الموت ولا يرضى بسبب تافه يعتقد انه يلحقه منه العار ويلصق به الدهر فاحرى اذا كان صحابيا انا ننجل عمرو بن العاص عن مثل هذه الاشياء التى الصقت به ونعتقد انها من وضع الشيعة وكم لهم غيرها والقصد من ذلك تشويه سمعة الصحابي والغض منه وبعد ان طال عليها الامـد تناقلتها الـكتب التى لا تعتنى بغير وضع الالفاظ ولقـد كذبوا على الرسول فاولى غيره وقـد جعلوا التشيع وسيلة لاغراضهم التى يبطنونها ولقد اخطأ ابو فراس فى قوله :

ولا خير فى رد الردى بمذلة

كما ردها يوما بسوأته عمرو

بل هو الذليل واين مقامه من مقام صحابى جليل على ان الـكتب المعتمدة كالـكامل لم تتعرض لها اصلا وكذلك الصبان فى تعليقه على المثل (مكره اخاك لابطل) فقد ذكر انه عند ما تبارزا قال ذلك عمرو فتركه على ، وفى بعض التآليف فانكشفت فيكون ذلك بسبب ريح او غيره لكونهم فى الغالب يلبسون الازر لا السراويل واما كون الواقعة بالعبارة التى ذكرها الاستاذ فبعيدة كل البعد وعلى تسليم ما ذكره فرضا لم يكن من اللائق ان يكتبه وينشره فى صحيفة سيارة فربما يقرأه من لاحظ له من الاسلام كالملاحدة واشباههم او من ذوى العقول الضعيفة فيقع بسببه فى صحابي جليل ونحن فى زمن القابض على دينه كالقابض على الجمرة وقد ولاه عمر رضى الله عنه مصر ونحن نعرف عمر وفراسته ومعرفته بالرجال وقد قال فيه عندما بلغه انه تقابل جيش عمرو بجيش ارطبون احد قواد الروم ودهـاتهم المشهورين ، قال قد رمينـا ارطبون الروم بارطبون العرب وقـد ولاه الرسول امر جيش فيه اجلاء الصحابة وفى هذا الجيش اهل السـابقة والنجدة وولاه ابو بكر فى زمن الردة فى اصعب الاوقات واشدها وقد قال : لم يكن يعدل بى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخالد احدا منـذ اسلمنا فلو لم يكن شجاعا حازما لما اسندت اليه هذه الامور ، كل هذا كاف لدحض هذه التهمة الشنيعة وهدمها من الاساس وقد قال علماء التربية ان احسن شيء يربى فى الناشىء الطموح ان يدرس سيرة العظماء من قومه فيكبر وقد تربت نفسه واصبحت متحفزة لنيل المعالى واذا لم يكن من عظمائنا عمرو وامثاله فمن يكون وكيف يدرس سيرته وقد سمع عنه ما سمع وقد كانت الـكتب تروى الحوادث التاريخية من غير تدقيق مع ان الواجب يقتضى ان يقتلوها بحثا وقد تنبه لذلك علم المؤرخين واضع علم الاجتماع العلامة ابن خلدون ولا حاجة لان اذكر لكم الاحاديث الواردة فى النهى عن ذكر شيء يكون سببا فى القدح فى واحد من الصحابة وقد اجمع السلف على انه يجب الـكف وعدم الخوض فيما شجر بينهم رضوان الله عليهم اذ قد يؤدى ذلك الى الوقيعة فى احـدهم وذلك هو الخسران المبين وما بالك بقوم مدحهم الله فى كتابه العزيز ، والى الاستاذ تحيتى واحترامى .

المدينة المنورة محمد الحافظ

اعلان

بما أن أدارة عين زبيدة فى حاجة الى مواسير ذات لومية (٤) بمقدار ثلاثة الآف متر وطول كل ماسورة مابين أربعـة امتار ونصف وخمسة امتار ونصف وان تكون مقلوزة من الطرفين وفى أحد طرفيها زقرة وان يكون حديدها من اللين الملبس بالزنك كما انها فى حاجة الى ادوات لها من كرب ومثاليث وغطيان — والى مفاتيح سلسلة لربطها .

فعلى التجار ومن يرغب فى جلبها التقدم الى الدائرة بالكتلوجات لتطلع على عيناتها واوزانها واسعارها النهائية التى لا تحتاج الى مراجعة بعدها وان تكون الطلبية تسليم جدة والمراجعة خلال شهر من تاريخه.

فقـد ختم

ان ختمى المبصوم عليه احمد سعيد عبدالباقى قد فقدمنى وحيث انه لم يطالبنى احد بشيء فأي سند يظهر على بهذا الختم يعد مزوراً .

مشاهير شجعان الاسلام

فرسان قريش

— ٥ —

المقداد بن عمرو

هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهرانى حليف بنى زهرة كان ابوه عمرو اصاب دما فى قومه فلحق بحضرموت وحالف كندة فصار ينسب اليهم ، وتزوج منهم امرأة فولدت المقداد فلما كبر المقداد وقع بينه و بين ابى شمر بن حجر الكندى شر ، فضرب رجله بالسيف وهرب الى مكة ، فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهرى وكتب الى ابيه فقدم عليه وتبناه الاسود فصار يقال المقداد بن الاسود فلما ابطل الله عادة التبنى نسب الى ابيه

اسلم قديما وتزوج ضباعة بنت زبير ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يوم بدر فارسا حتى انه لم يثبت انه كان فيها على فرس غيره ، وهو ممن يوزن بألف ، وتقدمت لناقصة انزاله خبيبا عن خشبته مع الزبير

ومن مناقبه فى الشجاعة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج الى عير ابى سفيان ببدر ، وسمع بخروج قريش فى جيش لحماية العير استشار الصحابة لانهم لم يخرجوا على استعداد للحرب ، واعلمهم بمسير قريش اليهم فأجابه عمر بن الخطاب واحسن ، ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يارسول الله امض لما امرك الله فنحن معك . والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ، ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون . فو الذى بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرا ودعا له .

وكان طويلا آدم كثير الشعر اعين مقرونا يخضب لحيته ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله امرنى بحب اربعة واخبرنى انه يحبهم : علي والمقداد وابو ذر وسلمان . اخرجه الترمذى وابن ماجة واسناده حسن . ولما غزت غطفان على ابل النبى بالغابة – وتعرف بغزوة ذى قرن – وجاء الخبر الى المدينة كان المقداد رضي الله عنه أول فارس جاء النبى على فرسه ، ثم تلاه سبعة من الفرسان فامر النبى على الثمانية الفوارس سعد بن زيد الانصارى وقال لهم : اخرجوا مسرعين حتى الحقكم بالجيش وذكره حسان فى شعره فى هذه الغزوة فى ابيات منها

لولا الذى لاقت ومسى نسورها
بجنوب ساية امسي فى التقواد
للقينكم يحملن كل مدجج
حامى الحقيقة ماجد الاجداد
ولسر اولاد اللقيطة اننا
سلم غداة فوارس المقداد
كنا ثمانية وكانوا جحفلا
لجبا فشكوا بالرماح بداد

وتوفى سنة ثلاث وثلاثين فى خلافة عثمان وعمره سبعون سنة بارض الجرف فحمل الى المدينة فصلى عليه عثمان وقد حضر فتح مصر .

خالد بن الوليد

هو خالد بن الوليد بن المغيرة القرشى المخزومى ، سيف الله ابو سليمان ، كان احد اشراف قريش فى الجاهلية وكانت اليه اعنة الخيل فيها وشهد مع كفار قريش الحروب الى عمرة الحديبية ثم اسلم فى سنة سبع بعد خيبر وقيل قبلها وحسن اسلامه ، وحضر غزوة مؤتة مع زيد بن الحارثة ، فلما استشهد الامير الثالث اخذ الراية فانحاز بالناس ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فابلى فيها . وحضر حنينا والطائف ، وبعثه النبى الى اكيدر ملك دومة الجندل فاسره واتى به الى النبى صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزية وعقد له أبو بكر على قتال أهل الردة لواءا وقال : انى سمعت رسول الله يقول : نعم عبد الله واخو العشيرة خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله سله الله على الكفار ، فأثر تأثيرا شديدا ، وكان احد الاساطين الذين رفعوا منار الدين ، فتوجه الى طليحة الاسدى المتنبى ففض جمعه ثم توجه الى اليمامة ففتحها ، وقتل مسيلمة الكذاب ، ولما فرغ من اليمامة امره ابو بكر بالمسير الى العراق فانصرف فى عدة وقائع على الفرس ثم صرفه ابو بكر الى الشام مع نصف جيشه مدداً للقواد الذين يقاتلون على عين التمر فسبى ابنه الجودى من دومة الجندل ، ومضى الى الشام فهزم العدو واستخلفه ابو بكر عليها الى ان عزله عمر واستعمل مكانه ابا عبيدة بن الجراح ، وكتب عمر الى ابى عبيدة فجاءه الكتاب وهم يقاتلون الروم باليرموك فكتم الامر ابو عبيده اذ ذاك لورعه وكماله حتى هزم الروم ثم توجهوا الى فتح دمشق فاظهره هناك فقال له : انت امير منذ مدة وانا مأمور اتقدم عليك ولا تخبرني يرحمك الله ، فقال ابو عبيدة : كانا واحد ، وقال خالد . عند ما ولى ابو عبيدة وعزل هو للجيش . بعث عليكم امين هذه الامة يعنى ابا عبيدة ، وفقدت منه قلنسوة يوم اليرموك فقال: اطلبوها ، فلم يجدوها فلم يزل حتى وجدوها فسئل عن شدة طلبه لها فقال : اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه فابتدر الناس شعره فسبقتهم الى ناصيته فجعلتها فى هذه القلنسوة فلم أشهد قتلا وهى معى الا اوتيت لى النصر ، اخرجه سعيد بن منصور ورواه ابو يعلى . وولي ايضا حرب العراق ففتح الحيرة وغزا نصارى بنى تغلب بالجزيرة الفراتية فاثخن فيهم ثم لما كتب له ابو بكر ان يسير الى الشام مددا لمن هناك استخلف على عمله بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فضبط هذه الامور وظهرت منه مآثر عظيمة فى الجهاد الى ان ولى عمر سعد بن ابى وقاص حرب العراق وفارس وقال . رضى الله عنه : لقد اندق فى يدى يوم مؤته تسعة اسياف فما صبرت معى الا صفيحة يمانية ، ولما دخل الحيرة أتى بسم فوضعه فى راحته ثم سمى وشربه فلم يضره اخرجه ابن ابى شيبة فى مسنده

وقال عند موته ما كان فى الارض من ليلة احب الي من ليلة شديدة الجليد فى سرية من المهاجرين اصبح بهم العدو فعليكم بالجهاد وكان سبب عزله انه كان اذا صار اليه المال قسمه فى اهل الغناء ولم يرفع الى بكر حسابا وكان فيه تقدم على ابى بكر يفعل اشياء لا يراها ابو بكر ، وقال عمر معتذرا عن عزله: ما عزلته عن خيانه ولكن اشفقت على المسلمين من تهوره واقدامه و توفى سنة أحدى وعشرين فى خلافة عمر وقد قال متحسرا على موته وهو على فراشه ومتمنيا الموت تحت ظلال السيوف لقد حضرت كذا وكذا زحفا فى الاسلام ما فيه زحف الا وضربت فيه بسيف

البقية على الصحيفة الثامنة

حول مشروع القرش

صرخة من اعماق الفؤاد

لقد قلنا حتى جارينا فى القول اكبر الأمم حضارة واعظم الشعوب مدنية . لقد قلنا ولو كان القول بلا عمل يثمر بل لو كان القول وحده يجدى نفعاً لكنا بلاشك اعظم خطرا على العالم من اقوى امم الارض . لو كان القول وحده يثبت وجود الشعب وينهضه الى مصاف الامم الراقية لكنا اليوم فى ابرز مكانة بين الأمم القوية المتطاحنة فى هذا الخضم الزاخر بالحياة . لقد ملأنا الأجواء بالألفاظ الرنانة الموسيقية والآمال البراقة ، الأمانى العذبة تختال على الصحف السيارة كالعرائس وتنساب من الثغور كالدرر موشحة ومطرزة بكل مايروق ويستظرف . اما العمل المثمر اما العمل المنتج ، العمل من حيث هو وفى اية ناحية من نواحى حياتنا العملية فما يدعو الى التشاؤم وعدم الارتياح فقدانه ، وان من التشاؤم لما يميت الشعور ويمزق الاحساس . مخجل جداً ان نصرح بهذا ولكن الحق لامناص منه والحقيقة لامحيص من ذكرها . مخجل جداً ولاأقصد بالخجل ذلك النوع الذي يمنع الانسان من التسابق الى اثبات وجود الامة ولكنى اقصد الخجل المزرى الذى يؤثر بوقعه الاليم فى الضمائر الحرة والنفوس الابيه ،

ذهبت استعرض ماتمر بى من حوادث وما أمر بها من ذكريات واذا الهيكل الملاكى المقدس (مشروع القرش) يتوسل ويتضرع ويطلب من كل فرد التضحية النبيلة ولو بالتطوع لجمع القرش اتدرى لماذا ؟! لان فى ايجاده دليلا قويا وبرهانا ساطعاً على ملابسة الحياة الصحيحة للأمة . غريب جداً وجداً غريب ان قائمة التطوع فى مكتب الجمعيه لاتحتوى الا على بضعة عشر اسماً ، الحال ان فى البلاد شبابا قويا فى قوته سعادة الامة وفى حزمه وعزمه حياة الشعب ، شبابا قويا يبنى صرح المجد العتيد ويضع لبنة النهضة فاين هو ؟ ! أما آن له ان يثبت وجوده والفرصة سانحة .

وذهبت ايضا استعرض ماتمر بى من حوادث وما أمر بها من ذكريات فاذا الحفلات الرسمية والمدرسية ماثلة امامى يتهافت الشباب المتحمس فيها على منصات الخطابة ، كل يريد الكلام ويتصيد لذلك الفرص بالرغم من البرامج ومن كل حاجز ويتألم لأى عامل يحول دونه ودون الوصول لغايته المنشودة ، تلك الغاية هى أثارة الحماس فى نفوس الجماهير وحضهم على العمل وتحريضهم على السعى والنهوض ، يضرب لذلك الامثال بالامم الغربية ومدنيتها الحديثة وحضارتها الراهنة ويستشهد بقادة الفكر والزعماء لكن .. لكن عندما تمخضت لنا الايام عن فرصة ذهبية اتيح لنا فيها العمل الجدى ونادى مناد ايها الشباب هذا مشروع القرش ، المشروع الاقتصادى الخطير يمد اليكم يده فصافحوه انزوى كل منا بدعوى زائفة وحجة مردودة . الحق ان ضعف الثقة بالنفس نتيجته الفشل ومؤداه الخور ، ضعف الثقة بالنفس جبن لا مبرر له ، وأن من اكبر الدلالة على ذلك الضعف الجواب الذى نسمعه من بعض الشباب عندما نسأله : لماذا لا تتطوع فى جمع القرش ، فيجيبك بكل صراحة انا لا اصلح . هناك من هو احق منى بالتطوع !!

ايه ياصديقى (الواحد) لقد ابنت لنا مقدار خجل ذلك الشاب القوى البنية ، المفتول الساعدين والمثقف ايضا . فكانت مأساة لها أثرها ووقعها فى النفس ، لقد أظهرت لنا مقدار خجله فادركنا كل شىء ، ومن يدرى قد يكون الخير كل الخير فى بعده عن التطوع ، ولكن المهم والمهم جدا الطبقة الممتازة من الشباب ، الطبقة البارزة من الشباب ، الطبقة التى نتألم لانزوائها ، و نستغرب جدا من وجومها ووقوفها هذا الموقف اللا محمود ، لسنا ندرى أفى التطوع خسة لم نشعر بها وسقاطة لم ندركها أم ماذا ؟! المشروع خطير وخطير جدا ، يتطلب من الجميع العمل المشترك والقوى المتضامنة والجهود المتضافرة ، المشروع عظيم جدا يتطلب من كل واحد بمفرده عملا وجهدا وتضحية وثباتا . ان اصغر متطوع فى الجمعية يستطيع ان يقوم بعمل كبير هذا اذا كان شعارنا الثبات على المبدأ والاخلاص للغاية .

الآن فى أحضان المدرسة تنشأ الوطنية الصادقة وبين اسوارها وجدارها تنمو وتترعرع ، فهى هى التى تخلق لنا الرجال الافذاذ والمجاهدين البررة ، الذين يعرفون معنى الوطنية ، ويستعذبون التضحية فى سبيلها ، ويتذوقون لذة تلك التضحية ويشعرون بها ، فاين اشبال مدارسنا ؟ بل اين متخرجوها اليوم ، انا نود ان يثبتوا لنا وجودهم ، ويبينوا لنا مقدار نفعهم لمجتمعهم قبل كل أحد ننتظر منهم ونؤمل ، وان الامة فى موقفها الراهن ازاء مشروعها الجديد ، بحق بين الحياتين اما حياة تبعث الموت فى البلى وأما ممات الى أن تبدل الارض غير الارض . . .

مكة – أحمد

حوادث واخبار محلية

الامير محمد بن سعود

قدم من الرياض الامير محمد بن سعود الكبير معتمرا فنرحب بسموه.

معالى وزير المالية

قدم من الاحساء عن طريق الرياض معالى وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان الحمدان بعد ان اقام بها مدة اشرف اثناءها على سير الامور المالية هناك.

وقدم برفقه الاديب احمد افندى موصلى سكرتير معالى وزير المالية ، وبكرى عبد الجبار احد موظفى وزارة المالية فنرحب بهم.

قدوم

قدم من الاحساء عن طريق الرياض الاستاذ محمد صالح نصيف عضو مجلس الشورى ، والشيخ صالح قزاز مدير مالية الطائف ، وحسين افندى العوينى التاجر المشهور.

وقدم من مصر الزميل الفاضل فؤاد افندى شاكر ، والحاج عبد الحميد افندى المدلل من اعيان بغداد فنرحب بهم.

ووصل فى البريد الاخير الاستاذ عبد الرحمن بك كرشة المهندس الكهربائى المنتدب من قبل سعادة محمد طلعت باشا حرب فنرحب به

وفود الحجاج

وصلت يوم الاحد الى ميناء جدة الباخرة اسفليون قادمة من سنغافورة وعليها ٧٤٣ حاجا منهم ٤٣ صغار.

ووصلت فى اليوم نفسه الباخرة الطائف قادمة من السويس وعليها ٣٢ حاجا منهم ٤ اطفال.

وفى اليوم نفسه ايضا وصلت الباخرة مصوع قادمة من السويس وعليها ٥ حجاج.

تبرعات مشكورة

جاءنا من دار الايتام انه قد زارها الذوات الآتية اسماءهم وتفقدوا ترتيباتها ونظامها الداخلى فامتلأت نفوسهم اعجابا بما رأوا ، فتبرعوا بالمبالغ الآتية :

١٠٠ ريال سعادة الشيخ عبد الله الفضل وكيل سمو النائب العام

١٠ جنيه الحاج محمد عبد الله رضا

٥٠ روبية الحاج عيسى بن حاجى آدم بمناولة الحاج عيسى صالح من حجاج الشيخ عبد القادر امين

فنشكر حضرات المتبرعين تبرعاتهم ونتمنى ان تجد هذه الدار من تعضيد المسلمين وتأييدهم ما تستطيع ان تؤدى به واجبها الذى اخذت على عاتقها تحقيقه.

المذكرة السادسة

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

رئيس مجلس الوزراء بالمملكة المصرية

تلقيت كتاب دولتكم الخاص بالقواعد التى اتفق عليها فى شأن جنسية المصريين الذين كانوا مقيمين بأراضى المملكة العربية السعودية فى وقت صدور نظام التابعية الحجازية وجنسية العرب السعوديين الذين كانوا مقيمين بأراضى المملكة المصرية. فى وقت صدور قانون الجنسية المصرية ،

واتشرف بالاعراب عن الموافقة عليها وهى كما يأتى :

يمنح لكل من الفريقين المتقدم ذكرهما مهلة قدرها ستة أشهر لاختيار الجنسية المصرية أو العربية السعودية . ويجرى الاتفاق على الكشوف النهائية المتضمنة اسماء المصريين فى المملكة العربية السعودية ، والعرب السعوديين فى المملكة المصرية فى خلال الثلاثة الأشهر التالية للمهلة المشار اليها .

ولن يترتب على اختيار احد المقيمين فى بلد لجنسية البلد الآخر اى مساس بحقه فى البقاء او الاستقرار فى ارض البلد الذى يقيم فيه .

وغنى عن البيان ان المصريين أو العرب السعوديين الذين هبطوا أراضى البلد الآخر منذ صدور قانون الجنسية الخاصة به باقون على جنسيتهم الاصلية.

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام ؟

القاهرة فى ٤ رمضان سنة ١٣٥٥ — ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٦

وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية

فؤاد حمزة

تصحيحات

نأسف لوقوع بعض اغلاط مطبعية فى المذكرات المتبادلة بين دولة رئيس مجلس وزراء الحكومة المصرية وبين وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية نصححها فيما يلى :

خطأ	صواب	
تتوجه	توجه	المذكرة الاولى
السعود	آل السعود	» »
والكسوة	وان الكسوة	المذكرة الثانية
السعود	آل السعود	»
اعرض	اعرب	»
واستقبال	وستقابل	»
اكبر	اكرم	»
بقبول فائق الاحترام	بقبول الاحترام	»
الشريفين	الشريفين	المذكرة الثالثة
ولعمارة	لعمارة	»
واصلاح	ولاصلاح	»
اسماء المصريين فى المملكة المصرية	اسماء المصريين فى المملكة العربية السعودية والعرب السعوديين فى المملكة المصرية	
يقيم فيها	يقيم فيه	المذكرة الخامسة
هبطوا من اراضى	هبطوا اراضى	»

المتطوعون لجمع القرش

جاءنا فى وقت متأخر من ادارة مشروع القرش ما يأتى :

ان مجلس ادارة جمعية القرش يقدم شكره الكثير ، واعجابه اللا متناهى بحضرات الافاضل الذين دفعهم حماسهم للمشروع واخلاصهم للوطن الى التطوع لجمع القرش وهم :

يحيى بك زكريا	المدير العام لاعمال البريد
محمد سعيد عبد المقصود	مدير جريدة ام القرى ومطبعتها
طاهر الطيب	رئيس تحرير قلم الشرطة
محمد سعيد العامودى	عضو الجمعية العمومية ورئيس تحرير البرق والبريد
عبد السلام كامل	
محمد مغربى	محاسب ادارة ام القرى
احمد ملائكة	كاتب » »
طاهر الزمخشرى	مراقب » »
فؤاد وفا	مدير الجوازات بالعاصمة
صادق دحلان	كاتب بمجلس الشورى
محمد خليل عنانى	موظف بقلم شرطة العاصمة
غالب توفيق	رئيس المنطقة الثانية بالشرطة
احمد يغمور	مفوض ثالث بالشرطة
عبد الله الزمزمى	استاذ بالمدرسة العزيزية
احمد قنديل	رئيس تحرير صوت جريدة الحجاز
عزيز ضيا	عضو جمعية القرش
السيد محمد خليل	المترجم العام للبرق والبريد والهاتف
محمود قطان	مدير مكتب اصلاح الطرق وعضو الجمعية
السيد امين بن عقيل	عضو الجمعية
عبد الله المزوع	» »
عبد الله خوجه	مدير مدرسة النجاح الليلية
الشيخ عمر حريرى	مطوف
عبد السلام الساسى	موظف بوزارة المالية
محمد على حناوى	موظفون بوزارة المالية
محمد رشاد صميلان	
على خياط	
حسن ابراهيم عارف	
» حسن قاضى	سكرتير مديرية البريد العامة
حسين ابو الفرج	كاتب » »
السيد حسن هداية	» » »
الشريف جعفر سالم	» » »
محمد اشقر	» » »
سالم سقطى	احد طلبة مدرسة النجاح الليلية
حسن نورى	استاذ بمدرسة الفلاح

وانه ليفخر كل الفخر بهذه العناصر القوية التى تبرهن بهذه التضحية على ما فى نفوسها من عظمة حقة ، ووطنية صادقة ، فحيا الله الافذاذ

(أم القرى) ان على الشباب واجبا نحو هذا المشروع نؤمل ان يؤديه كاملا غير منقوص ، وان نجاح هذا المشروع وحبوطه يتوقف على مبلغ ما يقدمه الشباب من تضحية ، وما تقدمه الامة من مساعدة وانا نشكر المتطوعين المنشورة اسماءهم اعلاه الذين تفضلوا فتقدموا واثبتوا اخلاصهم لهذا المشروع الذى هو مشروع الوطن بحق :

بلاغ

تلقينا من ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ما يأتى :

قدم سعادة وزير خارجية العراق يوم كان فى الرياض النيشان الهاشمى المهدى من جلالة الملك غازى ملك العراق الى جلالة الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية .

محاضرة عن الرمد الحبيبى

يلقى غداً فى دار الاسعاف حضرة الدكتور محمد على بك الشواف محاضرة طبية عن الرمد الحبيبى وسيتناول فى محاضرة بصورة تفصيلية منشأ هذا المرض ثم يشرح أضراره ولعلنا نستطيع ان نلخص شيئا من محاضرة حضرة الدكتور فى الاسبوع المقبل فنحث القراء على الحضور لاستماع هذه المحاضرة الفنية المفيدة . وابتداء المحاضرة من بعد صلاة العصر مباشرة .

برقيات التهانى بثلث الاجرة

للمجاورة الشقيقة العراق

جاءنا من مديرية البرق والبريد العامه ما يأتى :

ان ادارة البرق والبريد تقبل برقيات (تهانى) الى المملكة العراقية الشقيقة بثلث الاجرة العادية للكلمة الواحدة وهى واحد قرش وخمسة وستون سانتما ذهبا اعتباراً من ٢٧ رمضان الحالى حتى ٧ شوال المقبل ويشترط فى ذلك ان لاتحتوى البرقيات على عبارات خلاف التهانى وان يكون الحد الادنى للبرقية عشرة كلمات .

تعيين

تعين فؤاد افندى شاكر محررا لجريدة ام القرى وينتظر ان يباشر عمله قريبا فنتمنى له التوفيق

شباب الحواير ومشروع القرش

خليل غبرة
حسن زارع
حسن فراش
حامد عدس
حسين مخلص
صالح عبده
أحمد غبرة
عمر زميته

ان مجلس ادارة جمعية القرش يسره ان يباهى بحضرات الافاضل المذكورين المتطوعين لجمع القرش من شباب حارة شعب عامر وفى طليعتهم عمدة محلتهم ويحيى فيهم الرجولة الحقة والشباب القوى ، ونرجو ان يكونو اقدوة لغيرهم من الحوائر الاخرى .

(أم القرى) تحيى فى الاشخاص المذكورين اعلاه هذه الغيرة والوطنية الصادقة ، ونرجو ان لايقل شباب الحواير الاخرى غيرة عنهم فيقبلوا على التطوع فى هذا المشروع الوطنى الجليل

الانبـــــاء البرقيـــــة

اجتماع مجلس عصبة الامم

جنيف ـ ستفتح جلسة غير عادية غداً فى مجلس العصبة فى الساعة ½ ٣ بعد الظهر .

لجنة عدم التدخل تشدد المراقبة

لندن — اجتمع امس فى الساعة ½ ١٠ فى وزارة الخارجية لجنة عدم التدخل فى الشئون الاسبانية وقررت اللجنة فى جلسة دامت ساعة ونصف ان ترسل لبورغوس و بلنسيا وفودا لتقوية المراقبة براً وبحراً . أما مسألة المتطوعين فاللجنة ستبحث فيها وفى جلسة اللجنة الفرعية أيضاً سيدور البحث بخصوصها وعبر رئيس اللجنة عن الانباء التى ترد بوجود محاربين اجنبيين باسبانيا

وزير مصر المفوض فى لندن

القاهرة — عين عزيز حافظ وزير الخارجية سابقا سفيرا لمصر لدى الحكومة البريطانية وسيتولى المذكور منصبه بعد المصادقة على المعاهدة المصرية الانكليزية التى تنص على لزوم تعيين مفوضية بلندن والقاهرة للحكومتين .

انتهاء الاتفاق بين بولونيا ورومانيا

بخارست — وصل الى بخارست وزير الشؤون الخارجية الرومانية من بولونيا حيث ختمت مهمته بالنجاح وعلى اثر رجوعه نشر بلاغ رسمى بان الاتفاق تم بين بولونيا ورومانيا فى المسائل التى تهمهما .

موقف روسيا من الاتفاق الالمانى اليابانى

موسكو — سيعقد اجتماع فى موسكو للبحث فى الاتفاقية الالمانية اليابانية وتعتقد الاوساط السياسية ان الاتحاد الذى جرى بين المانيا واليابان هو نتيجة مفاوضات دامت ٥ اشهر وعرضت حكومة ايطاليا على اليابان معاهدة مثل معاهدة المانيا ولم تحصل الى الآن على الرد — وان روسيا يجب عليها ان تستمر فى السعى نحو السلم ولا تحاول الاشتراك فى اية جبهة — وان حكومة روسيا حاولت ادخال الشيوعية الى اسبانيا لتمكنها من الالتحاق بالاتحاد السوفيتى — وان روسيا سيكون لها اسطول حربى قبل نهاية العام وقد تضاعفت طياراتها عن العام الماضى ولديها مئات من المدمرات الحربية التى تستطيع السير فى الساعة ٣٦٠ كيلو .

الاتفاق الالمانى اليابانى فى نظر الدول الاخرى

لندن ـ ان اتفاقية المانيا مع اليابان اوقعت اثرا سيئا فى لندن بحيث اصبح يعتقد ان هذه الاتفاقية تعكر السياسة الدولية وترى فرنسا ان هناك اتفاقية سرية بين المانيا واليابان وتثبت ذلك بأن لديها مستندات .

واعلنت جريدة نيويورك ان المعاهدة الالمانية اليابانية قد تكون اول عمل فى سلسلة المشاكل التى تدفع الولايات المتحدة الاميركية الى حرب عالمية بواسطة آسيا وان الحرب الاوربية ستكون حربا عالمية .

النمسا تقرر عدم الاشتراك فى المعاهدة الالمانية

باريس ـ اعلن رسميا فى فينا انها لاترغب الاشتراك فى المعاهدة الالمانية .

اسبانيا وعصبة الامم

جنيف — طلبت اسبانيا الى عصبة الامم الاسراع فى الاجتماع للنظر فى شئونها وتصرح اسبانيا للعصبة ان تدخل المانيا وايطاليا هو افظع خروج على القانون الدولى واعترافهما بالجنرال فرانكو اعتداء عظيم على حكومة اسبانيا وتشير اسبانيا الى انها لا تطلب المساعدة من العصبة بل تريد ان تعرف العصبة حرج الموقف والمظنون العصبة سوف لا ترفض هذا الطلب وستنظر فيه

خطبة الرئيس روزفلت

واشنطن ـ القى رئيس الدولة روزفلت فى رئاسة الوزراء خطبة اشار فيها الى الولايات المتحدة ثم هنأ حكومة فرنسا بمناسبة مرور خمسين عاماً على التمتع بالحرية ثم قال :

ان من يظن نجاح البلدان متعلق على نقض المعاهدات فهو غير صحيح . ثم وجه نداءه الى دول العالم بالا يسقطوا فى منحدر الهلاك ، ثم قال : ان نظريته موافقة مع نظرية فرنسا ثم تحدث مدة عن الولايات المتحدة واختتم كلامه بانه محب لفرنسا بمناسبة قرار المجلس بشأن السلم

اجور المحادثات بين باريس ونيويورك

واشنطن — حدثت محادثة مع رئيس لجنة المواصلات فى واشنطن ووكيل الدولة وسفير فرنسا فى واشنطن بخصوص المواصلات التلفونية بين باريس ونيويورك فقرروا ان اجرة الثلاث الدقائق ٤٥٠ فرنكا ثم ١٥٠ فرنكا فى كل دقيقة تزيد على الثلاث الدقائق .

قانون الصحافة فى فرنسا

باريس — رفض مجلس الشيوخ الاقتراح الخاص بتعيين لجنة خاصة بعمل قانون يختص بالصحافة

اعتزام فرانسا على دفع ديون الحرب العامة

باريس — ان حكومة فرانسا عازمة على اعادة النظر فى دفع ديون الحرب العامة للولايات المتحدة الاميركية .

ملحمة شديدة فى غربى مدريد

باريس — جرت امس ملحمة شديدة بين الثوار وجنود الحكومة فى غربى مدريد تقابل فيها الطرفان بالسلاح الابيض وقد الحق الثوار خسائر فادحة بالجند .

اجتماع عصبة الامم لاجل المسألة الاسبانية

لندن ـ سيجتمع مجلس العصبة فى ١٠ ديسمبر للنظر فى المسألة الاسبانية وسيحضر الاجتماع المستر ايدن ويلقى خطاباً يعلن فيه ان انكلترا محتفظة بقرار عدم التدخل بشؤن اسبانيا .

اعمال المتطوعين لجمع القرش

ينحصر أعمال حضرات الافاضل المتطوعين لجمع القرش فيما يلى

١ — تسلم اللجنة التنفيذية لاعمال جمعية القرش مائة طابع تذكارى على الاقل لحضرة المتطوع الكريم

٣ — يقوم حضرة المتطوع الكريم ببيع هذه الطوابع على من يشاء

٣ — وسائل البيع كثيرة جدا وهي موكولة ألى لباقة حضرة المتطوع وفطنته على ان له بشكل عام أن يبيعها على الناس حين خروجهم من صلاة العيد وفى كل مناسبة يتجمعون فيها، أو ان يبيعها على الذين يزورهم او يزورونه فى ايام العيد اوان يبيعها على أهل محلته بالوسيلة التى يستحسنها

٤ — بعد ان ينفذ المقدار المسلم اليه من الطوابع يقدوم حضرة المتطوع بتسليم قيمة ما سلم اليه الى مكتب الجمعية ويتفضل باستلام مقدار آخر .

عن اللجنة التنفيذية

عزيز ضيا

المحاضرات الطبية بالاسعاف

شهد شبابنا الناهض المحاضرة القيمة التى القاها حضرة النطاسي الكبير الدكتور حسنى بك الطاهر فى موضوع السيلان والوقاية منه فى دار الاسعاف الخيرى فكان فى القائه كالسيل المنجدر فلقد دهش الجمهور لمقدرة طبيبنا الفاضل وكيف استطاع ان يخلب الباب الحاضرين فكان خطيبا وكان واعظا وكان ناصحاً فى آن واحد ، ولا عجب فالدكتور حسنى بك من انبغ الاطباء الذين خدموا الحجاز وهو جد عليم بامراض الشعب لانه ابن الشعب يعرف كيف يصف الداء والدواء ، فقوله حجة واذا كان لنا رجاء فهو ان تدوم هذه المحاضرات لمصلحة الشعب لانه متعطش اليها سواء فى شهر رمضان او فى غيره من الشهور ولابد لنا من شكر القائمين بالاسعاف فهم الذين هيأوا لنا هذه الفرصة جزاهم الله عن الوطن خيرا .

ع . س . ا

حلويات العيد السعيد

نعلن زبائننا الكرام اننا استحضرنا احسن انواع الشكولاته والحلويات من انكلترا فلا تفوتكم فرصة زيارة محلنا لرؤيتها

انباء البلاد الشرقية

مصر

بعثة الازهر الى الهند

تقرر ان تسافر بعثة من علماء الازهر الى الهند لدرس أحوال المنبوذين فيها وهى مؤلفة من أصحاب الفضيلة الاساتذة الشيخ ابراهيم الجبالى والشيخ محمد احمد العدوى والشيخ عبد الوهاب النجار أعضاء ومحمد أفندى حبب المدرس سكرتيرا وصلاح الدين أفندى النجار مساعدا للسكرتير. ومهمتها درس احوال المنبوذين والاتصال بالبيئات الاسلامية بشأنهم ووضع تقريراً عما تراه ممكنا لهدايتهم للاسلام وما يحسن ان يقوم به الازهر فى ذلك

وستقضى فى الهند ثلاثة أشهر تزور فيها أهم المراكز الاسلامية فتقصد الى بومباى وحيدر أباد الهند ولاهور وأمبالا ودهلى وآجر وعليكرة وأجمير وبهوبال والله آباد وبنارس وكلكتا. وميسو يونا وستقطع فى رحلتها بالهند (٥٠) الف ميل بالسكة الحديدية وتتصل بكل من ترى الفائدة فى الاتصال به لتحقيق الغرض الذى سافرت من أجله

لانشاء الطرق الجديدة

كتبت وزارة المواصلات الى وزارة المالية تطلب اعتمادا بمبلغ مليون و٩٨٩ ألف جنيه للطرق التى نص عليها الشطر الاول من المعاهدة على ان يوزع هذا الاعتماد على ثمانى سنوات وطلبت وزارة المواصلات طرح العملية فى المناقصة

سفر المحمل المصرى الى جدة

أصدرت وزارة الداخلية تعليماتها الى الجهات المختصة باتخاذ المعدات لسفر المحمل المصرى الى جدة فى هذا العام طبقا للاتفاق الذى ابرم بين الحكومتين السعودية والمصرية

مكتب سياسى افرنجى

وافق مجلس الوزراء على انشاء مكتب سياسى أفرنجى يكون تابعا لرياسة مجلس الوزراء ويتناول عمله السياسة الدولية وتطوراتها فى كل ما يتعلق بمصر ولا سيما ما ينشأ عن تنفيذ المعاهدة بين مصر وبريطانيا العظمى خاصة بالامتيازات الاجنبيه وعهد عصبة الامم وما الى ذلك من المسائل والشؤون

الموافقة على المعاهدة المصرية في مجلس النواب بلندن

وافق مجلس النواب البريطانى على المعاهدة المصرية — الانكليزية بدون معارضة.

شراء مهمات للبوليس

قررت وزارة الداخلية شراء بعض الادوات والمهمات لرجال البوليس قدرت بمبلغ ١٣٦١٣ جنيها مصرياً.

افتتاح الدورة الثانية للبرلمان

افتتح البرلمان المصرى دورته الثانية فى يوم السبت الفائت تحت رعاية مجلس الوصاية الموقر وقد كانت حفلة الافتتاح شائقة. وخطب دولة النحاس باشا خطاب العرش ومما جاء فيه بشأن الاتفاق المصرى الحجازى « ونذكر بالارتياح ما انتهت اليه مفاوضات حكومتنا مع حكومة المملكة العربية السعودية من تسوية المسائل المعلقة بينها وبذلك تقرر ما يربطنا بهذا القطر الشقيق من صلات متينة. وسيكون من آثار هذه التسوية اعادة الاحتفال بالمحمل فى الموسم القادم بمشيئة الله وارسال الكسوة الشريفة الى بيت الله الحرام. وكذلك سيعاد احياء التقاليد التى كانت مرعية من قبل من حيث اعادة صرف الصدقات واستئناف صرف فاضل غلة اوقاف الحرمين الشريفين فى الاراضى المقدسة. والانفاق منها على فقراء الحجاز وعمارة الحرمين الشريفين وصلاح المرافق المتعلقة بهما وغيرها »

ومما جاء فيه ايضا ويختص بالتمثيل الخارجى « والحكومة جادة — تحقيقا لرغبة البرلمان — فى اعادة النظر فى تمثيلنا الخارجى وتعزيزه فى البلاد الشرقية »

واشار الى نشر التعليم بان الحكومة قررت جعله الزاميا فى اكثر من ثلاثة الاف مكتب عام وتنظر فى نشر الثقافة العامة بتشجيع انشاء دور الكتب فى الاقاليم وتعميم الثقافة فى القرى عن طريق الاذاعة

وأشار الى شؤون الجيش بان الحكومة تبذل الجهد فى استكمال تدريب الجيش حتى يصبح قادراً على الذود عن الحدود ويكون عاملا قوياً فى حفظ السلام العام متخذة فى ذلك شتى الوسائل سواء بالتوسع فى ايفاد البعثات العسكرية أم بتزويده بالاسلحة والمعدات الحربية المستحدثة وان الحكومة اعتزمت انشاء مدرسة بمصر لتعليم الطيران الحربى وأوصت بشراء الطائرات الحربية.

الافغان

شراء طيارات جديدة

لم يكن فى بلاد الافغان حتى الأيام القريبة سوى طائرة واحدة كانت الحكومة الالمانية قد اهدتها الى ملك الافغان قبل ثمانى سنوات فوضعها فى بناء خاص منذ ذلك الحين ولم يستعملها. والآن استقر الرأى على شراء بضع طائرات يركبها الملك وكبار موظفى الحكومة فى رحلاتهم الى الأقاليم. وعين لذلك ضابط من سلاح الطيران الالمانى اسمه همبل فى منصب رئيس سواقى ملك افغانستان وقد سافر الطيار الجديد الى مقر وظيفته ومعه نفر من الفنيين والميكانيكيين.

العراق

تعاون جديد مع مصر

قالت جريدة الانشاء الدمشقية: كثر فى الآونة الاخيرة تبادل الزيارات بين رئيس الوزارة العراقية والاستاذ حافظ عامر القائم بأعمال المفوضية المصرية فى بغداد والمفهوم ان هناك مفاوضات لاقامة تعاون بين مصر والعراق ولم يعلم حتى الآن شيء عن مدى هذا التعاون واسسه ولكن لابد من ظهور النتائج فى اقرب وقت.

من بغداد الى فرانسا بالقطار

تم مد سكة الحديد من بغداد الى الموصل وستمد الى تل كوجك حيث تتصل بسكة حديد الاناضول ومتى تم ذلك امكن الراكب السفر من بغداد الى « كالينه » الفرنسوية على خليج المانش فى ستة ايام من غير ان ينقطع السفر بالقطار إلا عن عبور البوسفور فى (معدية)

لبنان

هدوء الحالة

عادت الحالة فى طرابلس وبيروت الى الهدوء والسكينة فى هذا الاسبوع وذلك على اثر التدابير التى اتخذت اخيرا وقد ابلغ المفوض الفرنسى — الى وجهاء المسلمين نص برقية واردة من وزارة الخارجية بباريس عن رأى وقرار الحكومة الفرنسية فيما يتعلق بتنفيذ المعاهدتين السورية ـ الفرنسية ـ واللبنانية ـ الفرنسية

وقد علم مراسل « شركة الشرق العربى » فى باريس ان وزير الخارجية يخول فى هذه البرقية للمفوض الحرية فى اتخاذ التدابير التى يراها لازمة لمنع كل محاولة يقوم بها الفريق الذي لا يرضى بأحكام المعاهدة اللبنانية ـ للحيلولة دون تنفيذ نصوصها. وتقول البرقية المشار اليها ان فرانسا لا يسعها ان تكون أقل سخاء مع لبنان مما كانت مع سورية وانها لا تسمح للعناصر الناقمة من الوضع اللبناني ان تعمل اعمالا عدائية نحو الامانى اللبنانية فى حين ان بعض الاقليات فى سورية ارغمت على قبول المصير الذى تفرضه عليها المعاهدة السورية ـ الفرنسية. واخيرا تقول البرقية ان فرانسا عازمة علي احترام الوحدة اللبنانية وتخشى اذا استمر أنصار الوحدة السورية فى لبنان ان يؤدى ذلك الى إلحاق الضرر بسوريا نفسها.

اليمن

طلب نسخة عربية من القوانين التلغرافية

ارسل نائب وزير المواصلات فى اليمن الى معالى وزير المواصلات المصرية كتابا جاء فيه:

« الرجاء أن تتكرموا ياصاحب المعالى بالايعاز لأدارة البرق فى حكومتكم الموقرة بارسال نسخة من الترجمة العربية للقوانين التلغرافية التابعة للمؤتمر الدولى للمخابرات التلغرافية المعقود فى مدريد سنة ١٩٣٢ »

وقد احالت وزارة المواصلات هذا الكتاب الى مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات والتلفونات لاعداد النسخة المطلوبة.

مختارات من كتاب وحى الصحراء

رباعيات

للاستاذ محمد سعيد العامودى

لا تقولوا لمن يتاجر فى مبد
ئه، كيف انت فيه تتاجر
لا تقولوا له: لقد جئت ذنبا
هو ذنب من الذنوب الكبائر
حسبكم منه فعله فهو درس
لاولى الانفس الشريفة ظاهر
حسبكم انه بغير ضمير
حينما الناس يذكرون الضمائر

***

قد يضيع الحديث عند اناس
لا يكادون يفقهون حديثا
انما الصمت حكمة عند قوم
لوثتهم عقولهم تلويثا
هم يرون الخبيث شيئاً جميلا
ويرون الجميل شيئاً خبيثا
عش غبيا، وكن جمادا، وللرا
حة يا صاح فاسع سعيا حثيثا

الانسان ابن بيئته

للسيد محمد حسن فقى

ان الطفولة معرض لغريزة النفس الاصيلة
فى نظرة الطفل البريـ ـة ما ينم على الفضيلة
لو صح ان النفس من تكوينها تهوى الرذيلة
ما كان ثم فوارق بين الطفولة والكهولة
لكن بيئة من يجى ء الى الحياة هى الكفيلة
بقيادة النفس الصغير ة للحقيرة والجليلة

أنباء البلاد الغربية

انكلترا

الانصراف الى صنع الطيارات

تنصرف المصانع الانكليزية منذ ثلاثة شهور الى صنع الطيارات لتنفيذ مشروع الحكومة فى تعزيز الدفاع الجوى وجعله اقوى من جميع الدول ويقال ان الزيادة بلغت حتى الشهر الفائت ٥٠ فى المئة ، وكان عند انكلترا ٥٣ سربا فى الاراضى البريطانية تحتوى على ٥٨٠ طائرة فاصبح لها الآن ٨٠ سربا تحتوى على ٩٩٢ طائرة وتنوى وزارة الطيران انشاء اسطول جوى يبلغ ١٢٩ سربا يحتوى على ١٧٥٠ طائرة وخمسين مطارا جديدا منها ٣١ مطارا فى دور الانشاء الآن فى جنوب انكلترا ويوجد فى كل من لنكولنشير ونورفولك وسفولك وويلتستير ٤ مطارات .

فرانسا

الفلاحون ضد الميثاق الفرنسي الروسي

عقد الفلاحون فى مودبهان فى مقاطعة بريتانيا اجتماعا خطب فيه المسيو دورجير وطلب المجتمعون الغاء الميثاق الفرنسى السوفياتي وتحريم الحزب الشيوعى .

روسيا

تثأر من اليابان

رأت حكومة السوفيات أن تثأر لنفسها من اليابان بمناسبة عقدها معاهدة مع المانيا فقررت الا توقع على المعاهدة اليابانية الروسية الخاصة بمصادرة الاسماك والتى وقع عليها اخيرا بالحروف الاولى

وتبحث الدوائر الدبلوماسية باهتمام فى الحركات الأخرى المعارضة مثل قطع المفاوضات مع طوكيو لتأليف لجنة للحدود بين السوفيت ومنشوكيو والغاء امتياز البترول فى سخالين وهو الامتياز الذى منحته روسيا أخيراً لليابان ..

العدول عن الاتفاق مع اليابان

قررت الحكومة السوفياتية على اثر الاتفاق الالماني — الياباني لمكافحة الشيوعية ان ترجع عن الاتفاق الذى عقدته فى السنة الماضية مع اليابان وان تتخذ موقفا حازما تجاه الشرق الاقصى . ويقال ان حكومة الاتحاد السوفياتى تفكر باتخاذ تدابير صارمة بشأن تعيين الحدود بين منشوكو وسيبريا وربما عمدت ايضا الى الغاء بعض الامتيازات التى منحتها للجالية اليابانية وجيوشها فى بعض المناطق الخاصة .

المانيا

زيارة وزير الاقتصاد لليابان

اذاعت الدوائر الرسمية فى برلين ان الاوامر صدرت الى الدكتور شاخت وزير الاقتصاد الالمانى الموجود الآن فى طهران ، بالاستعداد للسفر الى طوكيو لأجراء مفاوضات اقتصادية . وسيعود الوزير الى برلين لمقابلة الهر هتلر قبل سفره وتلقى التعليمات المفصلة ثم يسافر بالطيارة الى العاصمة اليابانية .

وينتظر ان يصل الى برلين فى اواسط ديسمبر (الحالى) الامير تشيتشيبو شقيق الميكادو (امبراطور اليابان) وهو دبلوماسى ماهر . وقد لعب دوراً كبيراً اثناء المفاوضات اليابانية الصينية بشأن مشكلة منشوكو .

جريدة المانيا تفند سياسة روسيا السوفياتية

نشرت جريدة المراسلات السياسية والدبلوماسية مقالا عن المساعى الشيوعية فى اسبانا عنوانه (يقظة) قالت فيه ان كل أحد فى المانيا يعلم ان سياسة السلم المشترك التى جرت عليها موسكو فى جنيف لم تكن سوى مسايرة ظاهرية المؤسسات والقوانين التى تجرى عليها جماعة الشعوب الغربية عنها والتى تنكر موسكو عليها حق البقاء ، وقد جاءت الاختبارات التى جرت فى المانيا بثمارها وادراك كل أحد ان تلك المسايرة ليست سوى خطة يراد بها اتاحة الفرص وبذلك سدلت موسكو ستارا لكى يمثل الحزب الشيوعى دوره من ورائه ويواصل تنفيذ برنامجه كما فعل مثلا فى قضية اعتقال الثمانية والعشرين المانيا، أو ليس من اللغو ان يدعى المرء ان اولئك المعتقلين عملوا اعمالا ضد الشيوعية بازاء الموقف الحالى فى روسيا السوفياتية .

هل تعود الملكية الى ألمانيا

تعتقد جريدة المانشستر غارديان أن الزعيم هتلر يفكر فى اعادة الملكية الى المانيا وتقول الجريدة أن هذه الاشاعة أذيعت من مصدر يصعب تكذيبه والمفهوم أن هتلر سلم بوجهة نظر انصاره المقربين وهى ان الملكية أضمن وسيلة لبقاء واستمرار نظام النازى

وتقول المانشستر غارديان أن زوجة القيصر السابق سافرت مرتين الى برلين وهناك خطة وافق عليها القيصر السابق وبمقتضاها يمنح تاج المانيا للنجل الثانى لولى العهد ويدعى البرنس فردريك

رومانيا

تجديد الاسلحة

ادرجت حكومة رومانيا فى ميزانية وزارة الحربية مبلغا قدره ثلاثة مليارات «لاى» لتجديد مختلف الاسلحة والمهمات .

اسبانيا

بلاغ خطير تصدره الحكومة
ويكشف القناع عن الايدى المساعدة

عقدت حكومة الجمهورية الاسبانية فى بلنسية اجتماعا حضره جميع اعضائها اصدرت على اثره بلاغا اتهمت فيه حكومتى المانيا وايطاليا بالعمل على احتلال اسبانيا واستعمارها او على الاقل جعلها مستعمرة مقنعة لهما . وقالت فى بلاغها ان الدوتشي موسوليني قد تآمر مع الجنرال فرانكو على الحاق جزر البليار بالحبشة اتماما لبناء الامبراطورية الايطالية وقد تعهد الجنرال فرانكو للدوتشى بذلك لقاء مساعدة ايطاليا للثوار وتأييدها لهم . اما المانيا فيقول البلاغ بانها قد وجدت فى اسبانيا خير بلاد صالحة تستورد منها جميع موادها الاولية وتستعمرها على الاقل من الناحية الاقتصادية .

ثم يقول البلاغ الحكومى : بان الجمهوريين الاسبانيين سيضاعفون نشاطهم وجهودهم مئات المرات للدفاع عن استقلال اسبانيا وسلامة اراضيها وهم يعتمدون على حكومتى الجمهوريتين الحريتين روسيا — والمكسيك لمساعدتهم على انقاذ بلادهم من الخطر الفاشيستى المحدق بها الآن .

رد حكومة فرانكو
على هذا البلاغ

واذاعت حكومة الجنرال فرانكو فى بورغوس بلاغا رسمياً ردت فيه على البلاغ الذى اصدرته حكومة الجمهورية جاء فيه :

اذا كان الوطنيون قد قاموا بثورتهم هذه فبدافع غيرتهم على سلامة بلادهم وانقاذها من التأثيرات الاجنبية ومنع الاستعمار السوفياتى الشيوعى المقنع فى بلادها ، وهم اذا رحبوا الآن بعطف دولة نبيلة كألمانيا وايطاليا . فلا يعنى ذلك مطلقاً ان هاتين الدولتين تطمعان بشبر ارض اسبانية او ان الثوار الوطنيين العاملين لانقاذ بلادهم يتساهلون ويفرطون فى ممتلكات اسبانيا واراضيها .

ايرلندا

جنود ايرلنديون يلتحقون بجيوش فرانكو

غادر ايرلندا قبل ايام ثلاثون جنديا ايرلنديا برئاسة قائد ايرلندى كبير قاصدين اسبانيا للالتحاق بجيوش الجنرال فرانكو . ومن المنتظر ان يحذو كثير من الجنود حذو هؤلاء وان يلتحقوا بالجيش الاسبانى الثائر .

شروط الدخول

فى مدرسة الشرطة بالعاصمة

«بالنظر لانتهاء الدورة الاولى لمدرسة الشرطة واجراء الاختبار العمومي لطلابها عمليا ونظريا ونجاح كل واحد منهم واكتسابه الدرجة التى يستحقها فان مديرية الشرطة العامة قررت افتتاح الدورة الثانية للمدرسة نفسها فعلى كل من يرغب الدخول بها ان يلاحظ الشروط الآتية وان يقدم طلبه بموجبها »

يجب على من اراد الدخول للمدرسة اتباع الشروط الآتية :

١ — ان يكون من رعايا حكومة جلالة الملك المعظم بموجب وثائق مثبتة .

٢ — ان يكون صحيح البنية ، معتدل القامة سالما من العاهات والامراض بموجب كشف طبى .

٣ — ان يكون حاملا شهادة تثبت حسن سلوكه واخلاقه .

٤ — ان لا يكون من المحكومين بجنحة او جناية

٥ — ان يكون حاملا شهادة مدرسية من المدارس الابتدائية او الفلاحية او ما يعادلها من مدارس البلاد الداخلية او الخارجية واثبات الكفاءة المطلوبة بالاختبار .

٦ — ان لا يقل عمره عن واحد وعشرين سنة ولا يزيد عن ثلاثين .

٧ — ان مدة المراجعة للدخول فى هذه المدرسة تكون اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان لغاية ١٠ شوال سنة ١٣٥٥ .

٨ — ان مدة التحصيل فى المدرسة هى ستة اشهر يعلم الطالب فى خلالها التمرينات العسكرية العلمية والنظرية ويتلقى دروساً عامة فيما تتطلبه وظائف الشرطة الداخلية كالامور الادارية والتربية الملكية والتحقيقات الجنائية على ان يتقاضى فى هذه المدة اكرامية خمسة عشر ريالا مع تأمين الاعاشة له حسب المقرر فان تحصل بعدها على درجة (جيد) فى الاختبار يوظف برتبة وكيل (مفوض) براتب (٦٦٠) قرش اميرى والذى يتحصل على الدرجة الثانية يوظف برتبة نائب ممتاز براتب (٥٥٠) قرش اميرى ثم يكون ترفيعه بعدها بمقتضى النظام الشرطة العامة .

٩ — على كل من يرغب الدخول فى هذه المدرسة ان يبادر بتقديم طلب رسمى لمدير الشرطة العام فى العاصمة ولمديرى الشرطة فى الملحقات خلال المدة المعينة يرفق به صورة مصدقة من وثائقه وشهاداته المثبتة لارسالها لمديرية الشرطة العامة لاتخاذ ما يجب نحوه .